

هذا كتاب کروم عرس التهانى

شرح صلوات بن مشيش الداني

تأليف الامام الفاضل الصوفي

الهامم الشيخ مصطفى

البكري الصديقي

المجلد نفعا

الله به و

امين



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي المحمود بكل المحامد العلية و
الصلوة والسلام على النبي المحمود ذي المقادير
السنية وعلى اله واصحابه السارين منازل
اقترابه في البكور والعشيه ماركب براق
الصلواة النبويه بسيار طيار للمراتب
الفردية فنال بها كل مقصد ومرام وحاجة
وامنية وسلم تسليما وعظم تقضيا
فأبدت بطوالع لوايح انوارها الاسرار الخفية

وبعد

وبعد فيقول افقر البرية مصطفى بن كمال
الدين الصدوق في حسن الله منه الطوية
لما انعم الحق سبحانه وتعالى بامتياز شرح
الصلوات النبوية المنسوبة للامام الاخير
ذي المقامات الاصفاء الشريفة
الحسن بن سيدى عبد السلام بن مشيش
حاجى السرية وكنت ادرجت فيه شرح سيدى
محمد بن على الخزوينى قدس الله انقاسه الزكية
وروح روحه بارواح التروجات الذكية
فطلب منى بعض الاخوان الاعزة الذين
اكسبهم عز التقوى والتمسك بالسبب الاقوى
عزة على عزة ان اختصر الشرح لما راي فيه
بعض طول رعاية سائر من سائر الطول وهو

الاضطرار

ملول فاجبت سؤاله في الاختصار والاقتصار
وان اجعله شرحا على حديثه من غير سرد
عبارة الشرح الا ما الجاء اليه المعنى اللغوي
واكد الاضطرار ليكون شرحا قائما بنفسه
لا يستغنى عنه من حاز الروضات العرشية
بل ربما وجد فيه ما ليس فيه من العبارات
والعنا الغريبة الوحشية **وسميت**
كروم عرائش التها في الكلام على صلوات
ابن مشيش الداني والندكر قبل الشروع
في الكلام بمبشرة جاد بها الحق من خزائن
الانعام من حاجة يزاد بها رغبة الوقف
على الروضات العرشية وتزداد بها رهبة
الواقف على السير في الكروم العرشية وذلك

اني

اني رايت بعد اتمام الشرح بايام بعض
اصدقائي الكرام الصالح الفاضل العامر
الشيخ عامر وبيدي الشرح المبارك ان
شاء الله تعالى وتبارك فقلت له وانا في غاية
الحظ والسرور والبسط والخبور يا شيخ
عامر قد رايت هذه الليلة او هذا اليوم
جناب سيد الكائنات عليه الصلوة و
السلام ثلاث مرات وهو لم يتفوق لي قبل
اني رايت عليه الصلوة والسلام في يوم
واحد ثلاث في سائر الايام وقرأت عليه
شرح الصلوات النبوية بتمامه من اوله الى
آخره وكنت اري البشري في وجهه الشريف
تري فعلت انه وقع منه صلى الله عليه وسلم

موقع القبول وأنا الآن في سرور عظيم
 وكنت حين خبرته في المنام على يقين من
 رويته عليه الصلوة والسلام ولما افقت
 حمدت الله سبحانه وتعالى على ذلك ورجوت
 من منه ان يسلك بمن تلقاه بالقبول احسن
 المسالك انه السيد المالك القادر على تبليغ
 ما هنالك **ولقد رايته صلى الله عليه وسلم**
 والحمد لله مراراً عديدة وفقدت بعض المبشرين
 في بعض الرسائل التي ان شاء الله مفيدة
 ومعلوم ان روية النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام لبشرى عظيمة سيما لمن هو مثلي كثير
 الاثام ولقد حبيب لي ذكر واقعة فهو انية
 ومكاشفة احسانية ربانية ذاتها في

الكواكب

نقول في رواية هي خطا
 الحق بيق المكافحة في
 عالم المثال كذا في اصطلاح
 الشيخ الاكبر

الكواكب الشاقب في بعض ما الشيخنا من المناقب
 وذلك اني دخلت خلوة المرحوم الشيخ
 عبد اللطيف روح الله روحه ودام ترقيه
 وفتوحه فبينما انا في الخلوة اذكر ليلة من
 بعض الليالي وانا يقظان العين والفؤاد
 مترقب لوارد الامداد غير اني مغمض العين
 عملا باداب الذكر المذهب للغشاوة والغبين
 اذ حصل لي كشف عن منزل خالي فلما
 دخلت رايت الشيخ فسلمت عليه ووقفت
 انظر اليه وسالته عن سبب مجيئه الى
 ذلك ذكر السابا لاذان فاخذ يجيبني
 فرفعت طرفي فاذا الشيخ منظر في صورة
 اخرى يطل بها على من شباه رفيع فتو

ذلك المكان وانا اري نفسي في صورة اخرى واسمع معي

نحو تلك الصورة بتوجه سريع فلما رأيتني
وصلت اليه ودخلت ذلك المكان عليه
ارتفع بهمة الى طبقة عالية في الهوى ^{تفتت} فار
اليها ايضا وراه مسرعا على السوا وقلت
له انا الحقك ثم انه ارتفع الى طبقة اعلى
فتوجهت نحو الارقاء اليها الهمة وعزمت
عزيمة ارفع من تلك العزيمة فرايت نفسي
في بيدا واسعة فسيحة ممتدة سهلة
مسيحة ولما رايت نفسي في تلك البرية ولم
اجد بها انيسا من البرية كفتني بعض حشة
ودهشني ذلك الحال دهشة فتناديت
بلبي اللطائف السرية يا ساد اتنا يا قرة
يا شلية يا بكرية فيما تم الندى احق علم الندي

وامتلا

وامتلا السهل الذي ما في برجال عليهم
خرق الصوفية وعمائهم عباسيه ثم نظرت
خلفي فرأيت خلقا كثيرا فقلت انهم
السادة البكرية ووقع في سري سر تحي البكر
من وراء ظهري لان بهم كان ظهوري ومدهم
ظهري ونحي اهل الطريق من الامام الاتي
مقديهم اقتداء المامور بالامام ثم نظرت
بجانب اليسار فرأيت سيد اهل الجلال والجمال
الذي به نلتا اليسار وصديقه الاعظم و
خليفته الاكرم صلى الله عليه وسلم باجسام
كبار عظام قد ملا ذلك الفضائهما الذي
بين الطائفتين الكرام فقلت الحمد لله رب
العالمين قد احميت من الجهات الثلاث

اللهم صل على سيدنا محمد

النور الهادي المومن

الحليم الرشيد وعلى

اله واصحابه اجمعين

فاية من قال عند

الصباح والمساءلة

الشهادة ان لا اله الا الله

واسم الله ان محمد رسول الله

اللهم انك قلت وقولك

الحق ووعدك الصدق

ادعوني استجب لكم

وقولك الحق ان الله يامر

ان تودوا الامم الى

اهلها وانت خير موثمن

وقد استودعك هذه

الشهادة اطلبها منك

عند موتي فانه يوم

على الايمان عن شيخنا

الشيخ عبد الوهاب

وهو يرويها عن سيد

محمد البغدادي هو

يرويها عن كبار

الصوفية

التي يأتي الشيطان منها وبقي جانب اليمين

فورد على القلب في الحال والحسين نفس

الرحمن يا تيني من قبل اليمين فحدث الله

رب العالمين ثم اني نظرت من امامي من

مساح الطريق لا اري الشيخ فلم اراه

فطلبت فاذابه حضر عندي وقال لي قد

عجقتها فطربت واعتنقته وقبلته ثم

انه التفت الى من كان حاضرا وقال لهم

توجهوا عنا بالدعاء في تصريف السيد مصطفى

واخذ يدعوا فامتلات تلك الصخرة ضجيجا

بعد ان كانت ساكنة كان لم يكن بها احد

وعجت بالاصوات عجيجا ثم غاب عني ذلك

والصورة التي كانت هناك وانا في هذا

الحال

الحال

الحال

الحال

الحال

الحال لست غافلا عن الذكر الكبير المتعال
 ولما أخبرته بما جرى وتم ستر سرور كثير
 وامرني بالكتب وما سطرت هذه الواقعة في
 أوائل هذا الشرح المبني على الاختصار بالاختصار
 ولكن عن وارد ربابي وامر لا زمر لا تسعني
 مخالفته لانه من حضرة القهار ولنورد
 قبل الخوض في الشرح مقدمة تكون للواقف
 عليها مقدمة **فنقول اعلم** ان كلام التكابر
 الافراد اهل الدواير الكبرى وعرفاء الافراد
 لا يمكن شرحه الا من بعض وجوهه الساكنة
 دون القرينة الغائبة المتوحشة النافرة
 سيما مع شعب الحقايق وتداخل الاسرار
 والرقائق فلم يقول من يريد قطع المراحل الا

فاستشف الشفا من
 جميع الامراض والعلل
 بوضب العليل على
 بواضب الصلاة فانه
 هذه الصلاة السنية
 ينبغي بركة النبي
 صلى الله عليه وسلم وهي هذه
 صلى الله عليه وسلم على
 صلى الله عليه وسلم على
 اللهم لا تجعل الاجل الا جهل
 محمد عبدك لا تجعل لك الى
 محمد عبدك ولا تجعل لك الى
 الا كمال ورسولك على
 كافة لجن والناس في
 كافة السبل التي هي
 اخيه السبل التي هي
 موسى الكليم وعلى عبدك
 الخضر موسى النبي والياك
 وعلى سائر انبيائك والياك
 عدد الاذكار والافكار
 والافقاس صلاة باقية
 بقائك واقية من بلادك
 جالية للبركة والخير سائلة
 للكرب والشر والباس

الوقوف على شطج الكلام وترك ما شطعن
الساحل والتنزل لا فهم القاصرين من
المعاصرين وغيرهم من المفيدين للفيض
الخاصين وما شرح شارح كلام غيره من
اهل الرسوخ الا على قدر طوقه وذوقه لا
على قدر ذوق اولئك الشيوخ ولا يعبر
معبّر عن مراد الغير الا ان اشرف على ما اشرف
عليه في السير ^{تخطاه} والكلام يتسع بسعة دائر
المتكلم والمتكلم فيه ولا تكلم له وحسب ظهوره
وخوافيه ولهذا اتسعت دائرة القرآن العظيم
حتى تاه فيه عوام حركه الخضم وعثر على قليل
من جزيل دره المنظم لانه كلام رب العالمين
وهكذا كلام من اوتي جوامع الكلم الرسول

الامين وكلما اتسعت حيلة المتكلم فيه
وَكَانَ مستوعبا لكثير من دوائر الكمال
سهل التكلم وخدمة الناظم الناشر فقره و
قوافيه لاسيما الكلام في السيد المعظم و
السند الاعظم فان المادح له ^{عليه} صلى الله عليه وسلم
لا يزالون في كلفة كمن يصعد جبلا حتى
اذا بلغوا باب الدخول في المدح على ذاته
الشريفة سهل عليهم الكلام وصار كأنه
طوع يدهم لسعة دأيرته المنيفة صلى الله
عليه وسلم ما تشرف مادح بمدحه وامن
من كل خيفة فاذا رايت ايها الواقف
على هذا الشرح خلا او شاهدت بحسب
قصور العبارة نقصا او زللا فسد الخلل

لعله
تشره

واصلى الزلل فاني معترف بالقصور على هذه
 القصور لكن فرط المحبة في التكلم والتكلم
 فيه اوجب سلوك هذه المهمة من يعرف
 حقه ويستوفيه **قال** المؤلف رحمه الله
 تعالى ونفعنا به **اللهم صل** لما علم المؤلف
 ان السيد الاعظم لا يعلم الصلوة التي
 تليق به ويخلق العظم لاخلقه العظم
 قال اللهم صل ولما نزلت اية ان الله و
 ملائكته يصلون على النبي الاله سئل
 المؤمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن كيفية الصلوة التي امرهم الله بها
 ان يصلوها عليه فقال لهم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى

اللهم صل على
 سيدنا محمد وعلى
 صلاة اهل السموات
 والارض عليه واجر
 يا رب لطفك الغني
 في امري اللهم
 صل على سيدنا
 محمد الحبيب الشفيع
 الرؤوف الرحيم الذي
 اخبر عن ربه الكثير
 بان الله في كل
 لحظة مائة الف
 الف فرج قريب

ال محمد الخ ومعنى اللهم اى يا الله حذف
 منه حرف النداء وعوض عنه الميم للتعظيم
 هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون اصله
 يا الله امر محير فكثرا استعماله فحذفت الهمزة
 تخفيفا وتركبت الميم مفتوحة والضمة فيهما
 هي ضمة الاسم المنادى المفرد وذهب حرفان
 فعوض عنهما بحرفين ولا يقال يا اللهم لثلاث
 يجمع بين البدل والمبدل منه وسمع في الشعر
 وانكر الزجاج وقد اختلف في الاسم
 الاعظم على اقوال كثيرة وقال بعضهم
 انه اللهم ومعنى صل اى اثن او شرف او
 كرم او عظم او اجعل رحمتك المقرونة
 بتعظيمك وقد اختلف في معناها فقليل

فابده وهي نا
 اللهم صل على سيد
 محمد النبي المكي
 القدر العظيم الجاه
 وعلى اله وصحبه وسلم
 تقرا ما به منك ليلة الجمعة
 من قراها على هذه الكيفية
 محمد النبي صلى الله
 عليه وسلم بك
 ولقنه حبه هكذا
 ذكره السيوطي في بيان
 العارفين

الرحمة والرضوان من الله ومن الملائكة
الاستغفار ومن الادميين الدعاء وقيل
صلاته ومغفرته وقيل رحمته المقرونة
بالعظيم وقيل تشريفه وتكرمه على انبيائه
ورحمته على من دونهم قال في القاموس
والصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار
وحسن الثناء من الله عز وجل على رسوله
صلى الله عليه وسلم وعبادة فيها ركوع
وسجود واسم يوضع موضع المصدر يقال
صلى صلاة لا تصلية دعا انتهى وقال
القهستاني في شرح الكيدانية الصلاة
بالف مبدلة عن واو لفظا وفي الكتابة
ترسم بالواو الا اذا اضيفت او تثنيت فتكتب

صلاتك او صلاتك بالالف وقال بن
درستويه لم تثبت الواو في غير القرآن
وهي اسم من التصلية اي الشاء الكامل ولما
لم يكن في وسعنا امرنا ان نكل ذلك
اليه تعالى انتهى وقال اللقاني رحمه الله
تعالى في شرح الجوهرة الصغرى ولا يخفى
ان امره سبحانه وتعالى ايانا بالصلاة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم اما للتعبد او ليكون
ذلك على طريق الشكر منا والمكافاة له عليه
الصلاة والسلام بما هو في الوسع او لطلب
كمال في سعة كرم الله تعالى على حصوله
ذلك الطلب منا ولاظهار فضله عليه
الصلاة والسلام ومحبة واحترامه وتعظيمه

الواجبة علينا والظاهر ان ذلك من الخير
الواصل الىنا بسببه عليه الصلاة والسلام
حال حياته وبعد وفاته اذ منفعتهما عائدة
على المصلي لانه داع ومكمل لنفسه لانه اذا
صلى احدا عليه صلاة واحدة صلى الله
عليه بها عشر اكما جاء الخبر انتهى وهل
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة
غير مردودة اما في حق صلى الله عليه
وسلم نعم واما في حق غيره فالصحيح انها
كفيرة من العبادة قبولاً ورداً وكره
بعضهم افراد الصلاة عن السلام لفظاً
وكتابة وقيل هو خلاف الاولى وقيل
اذا صلى وسلم لفظاً فلا يضر افراد كتابة

وهو الاصح وقيل لا بأس به مطلقاً واما
فضائلها فكثيرة جداً منها انها تغني عن
السج في مقام التنوير لا في الوصول الى
درجة الولاية ومنها انها تذهب حرارة
الطباع وتقوى النفس بخلاف غيرها و
الكلام على الصلاة طويل فلنكتف بهذا
القليل **على من** اى على الذى **منه** اى من
ضياء شمس وجوده ونور قمر وروده أو
من ذاته التى هى اصل الذوات الخلقية و
صفاته المستمدة من الصفات الحسية
واراد به الامام الاعظم والهام المقدام
الافخم سيدنا ومولانا محمداً صلى الله عليه وسلم
وشرف وعظم وكرم المخاطب بلولائك

ما خلقت الأفلاك وهو مداوى الكلوم
بالفهوم والعلوم لسائر الأرواح والممالك
والاملاك ولهذا منه **انشتت الأسرار**
أي انفتق رتق جيونها وانرتق فتق غيونها
أو انفصل موصول حجابها واتصل مفصول
لبابها أو انفتح بابها المغلق وانضح خفي
سرها المعلق والأسرار جمع سر والسر
في الاصطلاح على ما ذكره سيدي محي الدين
قدس الله سره يطلق فيقال وسينزل سر
العلم بازاء حقيقة العلم وبه سر الحال
بازاء معرفة مراد الله فيه والحقيقة بازاء
ما تقع به الإشارة من الروح وقال في فتوح
في الباب **١٩٩** في السر السر تبليث المراتب

فافتكر

فافتكر فهو الدليل على ثبوت الواحد بالفرد
صح وجودنا في عيننا في غائب ان كان او
في شاهدا ان الاشارة بالحقيقة قيمته
هي الدليل على انقضاء الواحد والحال يطلبه
المرا بكونه فيه يحكم لا يكون بزمانه والعالم
الضرير ان قامت به صفة العلم فحكمة كالفا
اعلم ان السر عند الطائفة على ثلاثة مراتب
سر العلم وسر الحال وسر الحقيقة ثم تكلم
على هذه الاسرار بما يحق بالاستار ولم يبق
في عين الجواب غبار فراجعناه وانما انشقت
منه الاسرار لانه كثر منبوعها وحل رمز
مجموعها ومحمد اصولها وفروعها واتس وجودها
وقدس شهودها والاسرار تنقسم الى ذاتية

وصفائية واسمائية وفعالية وعنه انشق
 قمرها وأينع ثمرها وهو صلى الله عليه وسلم الذي
 منه انطلقت **الانوار** لانه صلى الله عليه وسلم
 اول نور ظهر وتفرعت سائر الانوار الحسية
 والمعنوية كما جاء في الحديث يا جابر ان
 الله تعالى خلق قبل الاشياء نور نبلي من نور
 ثم ذكر في الحديث خلق بقية الاشياء وتكونها
 عن ذلك النور كما هو في الشرح مسطور في
 الشفاء وقال الله تعالى الله نور السموات
 والارض الآية قال كعب الاحبار وابن
 جبير المراد بالنور الثاني هنا محمد صلى
 الله عليه وسلم وقال سهل بن عبد الله المعنى
 الله هادي اهل السموات ثم قال مثل نور محمد

وقوله مثل نوره
 اي نور محمد صلى
 الله عليه وسلم
 ح

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اذا كان مستودعا
في الاصباح كشكاة صفتها كذا وكذا و اراد
بالمصباح قلبه والزجاجة صدره اى كانه
كوكب درى لما فيه من الايمان والحكمة
توقد من شجرة مباركة اى من نور ابراهيم و ضرب
المثل بالشجرة المباركة وقوله يكاد زيتها
يضئ اى تكاد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
تبين للناس قبل كلامه كذا الزيت
وقد قيل في هذه الآية غير هذا والله اعلم
وقد سماه الله تعالى في القرآن في غير هذا
الموضع نورا وسراجا منيرا فقال تعالى لقد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقال
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا

الى الله باذنه وسراجا منيرا انتهى ولقد اجاد
بعض محمسي الهمزية ابو صيريه سامحه رب
البريه في الدخول على مطلع الضايق بمدحه
صلى الله عليه وسلم نور المطمع حيث قال
كنت نورا وكان ثم عماء ونبيا وليس علينا
وان كان من علاك العلاء كيف ترقى رقيق الانبيا
يا سماء ما طاولتها سماء ولد الكون كان اذ كنت
ثم ختماله ولم نال نصحا واذا الانبياء ساووك مدحا
لم يساووك في علاك وقد لسانك دونهم وسنا
والانوار على اقسام انوار ربانية وانوار روحانية
وانوار اسمائية وصفاتية وذاتية وانوار
طبيعية وانوار جهاتية وانوار عليّة
وانوار عليّة وسفلية وعيدية وغيبية

وغير ذلك من الانواع السنية والافئام
الحكيمة وكلها مفاضة من النور الاول
وحقيقة الاواخر والاول والمكفى عنه بالقلم
الاعلى والعقل الاول وقد يكنى عن ذاته
الشريفة التي تفيض بالانوار والاسرار^{فضا}
بالجوهر والقبلة الخضراء والدرة البيضاء
قال سيدى ابراهيم الدسوقي قدس الله سره
وبفيضه الاقدس سره على الدرّة البيضاء
كان اجتماعنا ومن قبل خلق الخلق والعرش
قد كنا وقد كفى عن ظهوره للعيان بعد رفع
الستور لقبضة النور قال سيدى محمد البكرى
القطب المشهور فى مطلع قصيدة لله
درها منشور ودرها ودرها منشور

و...
 ...
 ...

قبضة النور من قديم ازلنا في جميع الشوك قبضا
 ونسبنا وشطرها وخمسها وعمل على وزنها
 شيخنا الشيخ عبد الفتى ضاعف الله له
 الاجور ومطلع قصيدته الضايقة فلا يد النور
 فلا يد النور لبستني مليحة الغيب طر بها قد
 تعلق القلب فرطا وقد اقتفيت اثرهما عسى
 اخض بالسعي المشكور فقلت سابقا في
 التجلي كمر جانا ناكل ستر في معانيه جل حصر
وفيه اي وفي ظهوره صلى الله عليه وسلم
 من حضرة الغيب الى حضرة العين وتعيينه
 الاول الذي خصه به ممد كل عين وجعله
 نور عين كل عين قال سيدى على وفا
 جعله الله ممن نيل نيله وفا عيسى وادم و

وبها قد تعلق القلب صرطا
 وقد اقتفيت اثرها عسى
 اخض بالسعي المشكور فقلت
 سابقا في تجليكم جانا ناكل ستر
 في معانيه جل حصر
 ثم لاهوت قد سنا قد تجلى
 لسوى عارف وقا وخطا
 حبروت المقام يحبر
 في تجلي اذ افاض وعسى
 ملكوت الوجود افقد في الع
 تدليه منذ توليه غطا
 ثم ناسوتنا به حصل السر
 فمن يديه تنال يدس طر
 وبلوح لما جلق اقترا
 فله العقل كم به خط خطا
 وجلال الجلال نور خطا
 وكذلك الجلال رفعا
 وشهدنا في قبضة النور
 نقطته جواهر الحسن
 وراينا في العصور جميع الشمل

واستمد النور اصل با حيل بالفضل
 والذوق قد لاه لاه كشتا الرب عند كشتها

و...
 ...
 ...

والصدور جميعهم هم عين نورها لما
ورد لو ابصر الشيطان طلعة نوره
في وجه ادم كان اول من سجد
واختاره قبل كل مختار وهذه اليه به الغير
مختار وهذه اليه به والغير مختار واثنى عليه
في نون الملك العظيم بقوله وانك لعل خلق
عظيم ولقد احسن المارح الصادح في قوله
يا مصطفى من قبل نساء ادم والكون لم تفتح له اغلاقي
ايروم مخلوق شاك بعدما اثنى على خلافة الخلق
وقد جعل الحق سبحانه وتعالى الممد لسائر الحقائق
ولهذا **ارتقت** اي علت وارتفعت به من
منزل العدم الى رتبة الوجود **الحقائق**
الكبائية الغيبية والشهادية والحقائق جمع

من
عقد اساره لقد نظمته
بغيب الغيوب كالسوط
شئت ونق فيها فانه
فتق جيب الحشا جازوا
درك سر الوجود عن
ومنا الاعنه القناديق
يا مصطفى اسنى الى الصدوق انشأ
ولطاه الرسول قد صر
فعلير الصلاة ثم سلامه
من مناه ما بارق نبيك
وعلى له وصحب كرام
ما نسيم الوصال حرك قد
ثم قال المصطفى هم الله وفيه
ارتقت الحقائق

ويعجز عن ذكره كذا الزائد والوصف والمخالفات
ويعجز عن ذكره كذا الزائد والوصف والمخالفات
ويعجز عن ذكره كذا الزائد والوصف والمخالفات

حقيقة وهي من حق اذا ثبت وحقيقة
الشيء ذاته قال السيد الشريف في التعاريف
حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو كما يكون
الناطق للانسان بدونه وقد يقال ما به
الشيء هو هو باعتبار تحقق حقيقة و
باعتبار تشخصه هوية ومع قطع النظر عن
ذلك ماهية انتهى وانما ارتقت فيه الحقائق
لانه ممد لها من الازل الى الابد واسطتها
في قبض امداد الاحد امداده فيها ارتقت
ظواهرها وخوافيها وصورة سرى امداد
الخفي كصورة سرى ان حرف الالف في سائر
الحروف وبسرى ان الجلى منه كصورة رسمها
المعروف وبين حرف الالف وبين سيد

العالم صلى الله عليه وسلم مناسبة من
حيث انه اول الحروف وهو صلى الله عليه
وسلم اول الموجودات ومن حيث قيام
سائر الحروف فهو كقيام سائر الحقائق
بمدده المستمد من ربه قال العارف الهمام
سيدى عبد الكرىم الجيللى قدس الله سره
في كتابه حقيقة الحقائق التى هى للحق
من وجه ومن وجه للخلايق اعم وفقتك
الله ان الالف له الاولية فى المراتب وهو
اول حرف ظهر من النقطة وله مرتبة
الابداع والناظر اليه فى هذه المرتبة من
اسماء الله تعالى البدع فنسبته من
الوجود نسبة القلم الأعلى فكما ان القلم

هو اول مخلوق كذلك الالف هو اول
الحروف فمثاله مثال الحقيقة المحمدية التي
لها الاولية في الحقايق بحكم الإصالة
ومن هنا قال عليه الصلاة والسلام
اول ما خلق الله روحى وفي رواية نوري
فالقلم الاعلى هو عبادة عن الحقيقة المحمدية
كما ان العقل الاول ايضا عبارة عن
هذه الحقيقة الشريفة وقد قال عليه
الصلاة والسلام ايضا اول ما خلق الله
العقل فهذه الثلاثة عبارة عن الجوهر
الاكبر الذى هو عبارة عن اول التعينات
الذاتية فى المظاهر الخلقية فالاولية
لهذه الحقيقة بالحكم والإصالة للمرتبة

وتقدم

وتقدم هذه الجوهرة على غيره تقدم حكمي
رتبي لا تقدم زمانى لان الزمان لم يكن موجوداً
في ذلك الوقت الالهى فماتم الاشون الهية
اقتضى حكمها في الموجودات تقدمها وتأخيرها
تقتضيه الهوية من حيث المرتبة اصالة حكمية
وهذه مسألة غامضة على الاكثارين ثم
قال رحمه الله تعالى **وتنزلت علوم ادم** بسببه
عليه ووصلت لاهل هذه المعالم او تنزلت العلوم
الاسمائية من ابيه عليه وراثته ظاهرة بعد
تنزلها منه على ابيه افاضة باطنية وعلوم
ادم عليه السلام هي علوم الاسماء التي نال بها
التقدم على الملائكة قال سيدى محى الدين قدس
الله سره في الباب لا من فتوحاته في فصل اجوبة

الترمذي رضي الله عنه السؤال الخامس والأربعون
بأي شيء نال التقديم على الملائكة الجواب
ان الله تعالى قد بين ذلك بقوله وعلم آدم
الاسماء كلها يعني الاسماء الالهية التي تفرج
على ايجاد حقائق الاكوان ومن جملتها الاسماء
الالهية التي توجهت على ايجاد حقائق الملائكة
والملائكة لا تعرفها ثم اقام المسمين بهذه
الاسماء وهي التجليات الالهية التي هي للاسماء
كالمواد الصورية للارواح فقال للملائكة انبئي
باسماء هؤلاء يعني الصور التي تجلي فيها الحق
ان كنتم صادقين في قولكم نسبح بحمدك وهل
سبحتموني بهذه الاسماء التي تقتضيها
هذه التجليات التي تجلي بها العبادي وان كنتم

صادقين

صادقين في قولكم ونقدس لك ذواتنا عن الجهل
بك فهل قد ستم ذواتكم لنا من جهلكم بهذه
التجليات وما لها من الاسماء التي ينبغي ان
تسبحوني بها فقالت الملائكة سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا فمن علمهم بالله ما اضافوا
التعليم الا اليه تعالى انك انت العليم بما لا
نعلمه الحكيم بترتيب الاشياء في مراتبها فاعطيت
هذه الخليفة ما لم نعطنا مما غاب عنا فلو لا
ان رتبة نشاته تعطى ذلك ما اعطت الحكمة
ان يكون له هذا العلم الذي خصصته به
دوننا وهو بشي فقال تعالى لا ادم انبيهم
باسماءهم اي باسماء هؤلاء الذين عرضناهم
عليهم فانباء ادم باسماء تلك التجليات كانت

وكانت على عدد ما في نشأة آدم من الحقائق
الالهية التي تقتضيها اليدان الالهية ما ليس
من ذلك في غيره من الملائكة شئ فكان أولئك
المسمون المعرضون على الملائكة تجليات الهية
في صورة ما في آدم من الحقائق فأولئك هم
عالم آدم كلهم فلما علم آدم عليه السلام قال
لهم ألم اقل لكم اني اعلم غيب السموات وهو ما
علام من علم الغيوب والارض وهو ما في الطبيعة
من الاسرار واعلم ما تبدون اي ما هو من
الامور ظاهرة وما كنتم تكتمون اي تحفونه على
انه باطن مستور فاعلمتكم انه امر نسبي
بل هو ظاهر لمن يعلمه ثم قال لهم بعد التعليم
اسجدوا لآدم سجود المتعلمين للعلم من اجل

ما علمهم

ما علمهم فلأمر آدم هنا لام صله والسبب أي
من أجل آدم فالسجود لله من أجل آدم سجود
شكر لما علمهم الله من العلم به وما خلقه في
آدم عليه السلام فعملوا ما لم يكونوا يعلمون مثال
التقدمة فهو استاذهم في هذه المسئلة وقال
في كتاب العباد له سجدت الملائكة لآدم
لموضع اللام من قوله اسجدوا لآدم ومن أجل
موضع اللام وقع التعزيز على إبليس في ما منعك
أن تسجد لما خلقت بيدي فما ذكر آدم في السجود
تصريحاً ولا كناية إلا واللام معه فعلت الملائكة
ما جهل إبليس انتهى ثم قال وبعد ما ظهرت هذه
الحقيقة في أحد من البشر ألا في محمد صلى الله عليه
وسلم فقال صلى الله عليه وسلم عن نفسه أنه

او في جوامع الكلم وهو قوله تعالى في حق ادم
عليه السلام وعلم ادم الاسماء كلها فكلمها
بمنزلة الجوامع والكلم بمنزلة الاسماء ونال
التقدم بها وبالصورة التي خلقه الله عليها
وقال عليه الصلاة والسلام ان الله خلق
ادم على صورته بالنشأة من اجل اليدين وجعله
بالخلافة على صورته وهي المنزلة فاعطته
الصورتين التقدم حيث لم يكن ذلك لغيره
من المخلوقات وليس فوق هذه المنزلة منزلة
لمخلوق فلا بد ان يكون له التقدم على من سواه
وكذلك الامر الذي اعطاه هذا التقدم
على جميع الامور كلها انتهى ثم قال رحمه الله تعالى
فالعجزت الخلايق وفاعل العجز هو نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فإنه لما نزلت فيه علوم
أبيه آدم التي أعجزت الملائكة أعجز بها كل الخلائق
جمعه لها وللعلوم الصفاتية والذاتية ولأنه
أعطى العلم بالمسميات وادم عليه السلام
العلم باسمائها وإلى هذا أشار صاحب الهنزية
روح الله روحه الزكية بقوله للذات
العلوم من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء
وكيف لا يعجزهم وقد جاءهم بالكتاب المعجز
والآيات المعجزة وأوتى جوامع الكلم التي يعجز البلغاء
لهم معنا^{ها} **وله** صلى الله عليه وسلم **تضالت** أي
تضاغرت قال في المختار رجل ضتل الجسم إذا
كان صغيرا الجسم خفيا وقد ضؤل بالهمزة
من باب ظرف انتهى **الفهم** جمع فهم قال الخفاج

رحمه الله تعالى في شرح الشفا والفهم هبة
 تحصل للنفس تحقق بها ما يحسن وقول الجهوري
 الفهم العلم على عاداتهم في التسامح وقيل
 الفهم سرعة انتقال النفس من الامور الخارجة
 لغيرها انتهى وسبب تقاصر الفهم ونقصها
 عما جاء به من العلوم والاسرار والمعارف
 الا بكاران سوادها افهام الخلق حضيضية
 سفلية فرشيه ومواد فهمه سماوية علوية
 عرشيه وقد قيل وابن السها عن اكمه في مواد
 وابن الشرا من يد المتناول لقصر باعنا وضيق
 التساعنا فلم يدركه اي لم يلحق شانه
 العالي ومقامه الرفيع الغالي في جميع علومه وفهمه
 ومنطوقه ومفهومه **منا** معاشر الموجودات

لعله
 مراده

العلوية

العلوية والسفلية **سابق** في الظهور والرتبة
واللاحق فيهما مع وجود الرابطة الحبيّة
الامدادية والنسبية فهو السابق بالاولية
النورية واللاحق بالآخرة الظهورية في المرتبتين
الغيبية والنسبية والاشارة الى ذلك بقوله
صلّى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون ويقول
صلّى الله عليه وسلم انا يعسوب الارواح اي اصلها
وكبيرها المقدم عليها رتبة وامدادا
اسعافا واسعادا واذا كان هو الاصل السابق
فكيف يلحقه الفرع اللاحق هذا الايطابق ثم
قال رحمه الله تعالى **فرى رياض الملكوت** الرياض
جمع روضة قال في المختار الروضة من البقل
والعنب وجمعها روض ورياض انتهى والملكوت

الملكوت
مراده

فعلوت قال في المختار والملكوت من الملك كالرهبوت
من الرهبة يقال له ملكوت للعراق وهو الملك
والعز انتهى وهو في الاصطلاح عبارة عن
عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس ويقال
له عالم الانوار القدسية والاسرار الانسية
وعالم الارواح العلوية وعالم الامر الالهى وحضر
القدس **بزهر** قال في المختار وزهرة النبت ايضا
نوره وكذلك الزهرى بفتحين انتهى
بنور بهجة **جماله** صلى الله عليه وسلم الذي جمع كل
جمال المشبه لجماله الذي احاط بكل كمال وفي
الحديث الشريف ان الله جميل يحب الجمال
ولم تظهر صفة الجمال في احد كظهورها في سيد
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فهو جمال كل جمال

اذ هو صلى الله عليه وسلم حقيقة ومنبعه
 ومشرعه فهو الجمال فاحب الجميل هذا الجمال
 المحمدي وخالق الاجل العالم وهدى حقايقه
 الابدى السرمدى فكان جامع الجمال ومؤذنه
 المحبب لسدته اهل الكمال وخطيبه والامام
 والمأموم الذي يرى من الورى كالامام وقلت
 فى هذا المقام من النظام يا كعبة الاعلام
 يا شمس الهدى يا من له الاسم المحيط الجامع
 انت المؤذن والخطيب وانت يا
 خير الورى المأموم ثم الجامع
 انت الجمال وقد احبك من له
 اسم الجميل ومقسط والجامع
 كن لى شفيعا يوم ابعث راهنا

العلامة

هول الحساب ودمع عيني هامع
فقد استجرت بجاهك الاحما الاعز
ولم يخب صب بجاهك طامع
وكما اشتق له من اسمه محمود اسمه محمد اصيل
الله عليه وسلم قال حسان رضي الله عنه
وشوق له من اسمه ليحمله فذوالعرش محمود وهذا محمد
كذلك اشتق له من اسمه الجميل اسم الجمال
وقلت وشوق له من اسمه ليحمله فرني جميل و
الكبيب جمال **مؤنقة** بكسر النون اسم فاعل
من انق يأنق اي راع حسنه اذا زاد واعجب
اي زيادة الحسن ويصح ان تكون بفتح النون
اي هو الذي انقها بزهر جماله وبهجها بارت ^{حار}
كماله والاستعارة في هذا التشبيه مكنية

توشيح

توسيحيه وكذلك الانتية ثم قال رحمه الله
وحياض الجبروت حياض جمع حوض قال
في المختار الحوض واحد الاحواض والحياض
وحاض الرجل اتخذ حوضا وبابه قال واستحوض
الماء اجتمع انتهى والجبروت فعلوت مستق
من الجبر وهو القهر لانه العالم الذي يظهر فيه
قهر الحق لكل ما سواه وهو غير مهموز كما في
المصباح وهو من الجبر اي القهر كما تقدم او
من جبرت الفقير اغنيته ويقال له عالم العقول
والنفوس وعالم البرزخ والخيال وعالم العظمة
قال السيد الشريف في التعاريف الجبروت
هو عند ابى طالب المكي عالم العظمة يريد به
عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين

عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالآسمان
الجمه انتهى واعلم ان العوالم اربعة عالم الملك
وهو الذي من شأنه يدرك بالحس والعقل
مما يتأتى ادراكه وعالم الملائكة وهو ما غاب
عن الحس وادركته الروح وعالم الجبروت
وهو برزخ جامع لظاهر الملك وباطن الملائكة
ولهذا يسمى بالعالم الاوسط وعالم الغزوة وهو
ما امتنع ادراكه بكل وجه بحيث انفراد
الحق به وقد يعبر عنه بعالم اللاهوت فالاول
متعلقه الافعال والثاني عالم الاسماء والصفات
والثالث له وجه للافعال ووجه للاسماء
والصفات والثالث متعلقه الذات العلية
بسبب **فيض انوار** المجدية اي تكاثرها

وتزايدها

وتزايدها **متدافقة** أي متصديبة يدفع بعضها
كالبحور الزواجر التي لم تدرك لها أول من آخر
أذ هي نهر الله الذي إذا جاء بطل نهر معقل
عند من يدركه سعة فيضها التام أو يعقل
ولا شيء لا نافية للجدس وشئ اسمها وهو
انكر النكرات وخبرها تقدير موجود
الجملة بعدها حاله ويطلق الشئ في اللغة
على كل موجود حسا كالاجسام وحكما كالقول
الأذات حصر **وهو** أي ذلك الشئ **به** صلي
الله عليه وسلم **منوط** أي متعلق ثم علل
هذا التعلق بقوله **اذ** حرف تعليل **لولا** من كنه
من لو ولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول
الواسطة العظمى والبرزخ الكلى الاسماء

صلى الله عليه وسلم **لذهب** أى مر كلح البصر
والنحي وفنى وانعدم واندها **كما قيل** أى كما قال
بعض من ذاق ودري وحل اللغز والرمز
وقرأ **الموسوط** وهو الشئ المتعلق بأذيال
امدادته واحبال وصلته التى تبلغ الممسك
لاقضى مراده **صلاة** منصوب بصل المتقدم
على انه مفعول مطلق **تليق** أى تكون لآيئة
أى متعلقة **بك** لكما لها وصلاحيتهما **حضرتك**
القدسية الزلفى ومورد عليا سبوحيتك
الاعذب الاصفى وتهدى **منك** أى من
حضرتك الخاصة الالهية **اليه** أى الى ذاته
الشريفة المحمدية لان الصلاة اذا كانت
الآيئة **بك** مهداة منك كانت الغاية القصوى

والنهاية

والنهاية التي لديها مشقة المشقة تطوى
اذا العظم لا يهدى لحبيبه العظم العظمى
كما الكاف للتشبيه ويحتمل ان تكون للتعليل
اي لاهلية وما مصدرية او موصولة **هو**
صلى الله عليه وسلم **اهله** اي مستحقه
ومنا هله من حيث تختص العبودية فيه
المقابلة لصفة الربوبية وفخرها بكيفية
فعلى قدر كمال المقابلة يكون الاستمداد و
الامداد منه ولهذا عبر المؤلف رحمه الله تعالى
بقوله كما هو اهله وعدل عن التعبير بكلمات
اهله وان كان اكمل لكن اهل الباطن يرعون
مناسبة المواطن وموطن العبودية الصرفة
التي ليس فيها شائبة رياسة اكمل الاحوال

العبد التي ينسب عليها اساسه ويتقوى بها
نبراسه فقله كما هو اهله اي كما يستحقه مقام
عبوديته المحضة التامة من الامدادات الطام^ة
العامة واشرف المقامات العبودية وافضل
نسبة نسبة ذلة العبودية لعزة الربوبية
هذامع بقاء الرسم والاسم واما عند فناءهما
وانحاقهما فهناك يفتى مالهم يكن ويبقى ما لم
يزل وتصح النسب ويرتفع المناسبة والسبب
ويزول الآين وينسحق البين ويلج جمل التوج^{ود}
الغريق الذي في الفتا غريق سم خياط التمر يق
ثم قال رحمه الله تعالى ونفعنا به **الله**
اي السيد الاعظم والحبيب المقدم المقدم
صلى الله عليه وسلم **انه سر** المسترف المشرق

المشرف **الجامع** لكل ما تفرق من كمال وجمال و
جلال والمخصوص بالاسم الجامع والواسع الاتم
الذي لا ينال وهو الجامع لجميع المشاهد و
المحادث المسائر المسامر المشاهد والجامع للوسع
الذاتي وما عده فالصفات وانما خص بالجمعية
التي ما شذ عنها شيء من كونه صلى الله عليه
وسلم وسع كل شيء وفعل شيء داخل تحت محيطه
ولم يدخل تحت محيط شيء ممن هو في رتبة الخلقة
قال سيدي عبد الكريم الجيلي قدس الله سره في
الكلمات الالهية واما اسمه الواسع فانه كان
صلى الله عليه وسلم مستحقا به والدليل على ذلك
انه وسع الحق تعالى ووسع خلقه ووسع علمه
اما وسعه للحق فلانه صاحب القلب المسار

اليه بقوله ما وسعني ارضي ولا سمانى وسعني
قلب عبدى المومن ولا وسع اوسع من وسع
قلبه فانه البحر المحيط الذى كل القلوب
قطرة من قطراته واما وسعه للمخلوق فلانه
الرحمة التى قال الله تعالى فيها ورحمتى و
سعت كل شى وهذه مسئلة صرح بها طائفة
من فحول العلما فهو الواسع لكل شى واما وسعه
للعلم الالهى فبقوله فعلمت علم الاولين والآخرين
صلى الله عليه وسلم ثم قال واما اسمه ذو الجلال
والاكرام فانه صلى الله عليه وسلم كان محققا
بهذا الاسم وجماله قدرة لم يسعه نبى مرسل
ولا ملك مقرب كما حكى عن نفسه فى قوله
لى وقت مع الله فان قلت كيف يصح ان النبى

المقرب يسع الحق لقوله ووسعني قلب عبيدي
المؤمن ولم يسع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما علم ان وسع الملاك المقرب والنبى المرسل
للحق تعالى انما هو على مقدارهم لا على قدره تعالى
ووسع رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر
الله فلهذا عجزوا عن وسع رسول الله صلى
عليه وسلم وهذا هو مقام ذوالجلال والاکرام
انه يسع الاشياء ولا يسعه شئ انتهى **الدال**
الذى لا ادل منه **عليك** اى على معرفتك اذ
هو الهادى الى الصراط المستقيم والداعى الى الله
على بصيرة للطريق القويم قال الله تعالى وانك
لتهدى الى صراط مستقيم اى بنا وانك لاتهدى
من احدث اى من حيث انت **وحجاء بك الاعظم**

الموصل اليك السائر من اقتدى به عن وصول
وصف الضلال اليه والمانع الدافع عن المؤتم
به من وقوع صخرات الزرع عليه فهو عن السج
المسد له والرحمة العامة الطامه المرسله
وهو الحجاب الذي منع من التفكير في الذات
وحضر على التفكير في المصنوعات او هو الحجاب
المانع من الوقوع في المهلكات الدال على ما فيه
الخلاص والنجاه وفي الحديث الشريف عنه
صلى الله عليه وسلم ان الله احجب عن العقول
كما احجب عن الابصار وان الملاء الا على طلب
كما تطلبونه انتم فثبت الطلب لنا ولهم والطالب
لا بد له من دليل يوصله الى المطلوب ويدله على
المرغوب والدليل قد يكون خارجيا وباطنيا

نحو المدلول

هو السيد المفضل رسول الاعظم
رب العالمين وانما كان حجاب

جنابه

وتارة يكون معلوما للمدلول وانما به بجهله و
دليل الخلايق اجمعين وحجابهم الاعظم لانه
لا يلج احد حضرة القرب الا من بابه ولا
يستقى شراب من كاسات الحب الا ان
استغرقه نور سنايه وجذبه جواذب عواطفه
اقترابه واختطفته يد عنايته والحقته بابه
اذ هو الباب الاعظم الذي لا يدخل الامنه و
للباب المعظم الذي يهيم الالباب بما تفهمه
عنه قال سيدي محمد البكري قدس الله سره
في وصيده المشهوره وانت باب الله اي امر
اتاه من غيرك لا يدخل **القائم** في مرتبة الخلا
الكبرى في الدنيا والاخرى **لك** بك متلقيا
عندك ما يفاض عليه ومفيض ذلك بحولك وقوتك

على كل من نسب اليه **بين يديك** اي بين
يدي قدرتك وسطوتك قيا ما كليا
لا يستطيع ذلك احد غيره واليه ليسير
حديث الشفاعة ولانه المستقيم كما امرته
والمقيم لكل مقعد كما عينته وقدرته واعنته
فلا قدرته ثم قال رحمه الله تعالى **الله**
الحق بنسبه اي اوصل نسبي بنسبه قال
في المختار لحقه بالكسر ولحق به كحاق بالفتح
اي ادركه والحقه به غيره والحقه
ايضا بمعنى لحقه وفي الدعاء ان عذابك الجذ
بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح
صواب انتهى والنسب قال في المختار النسب
واحد الانساب والنسبة بكسر النون وضمها

مثله ورجل نسابه اى عالم بالانساب ولها
للمبالغة في المدح وفلان يناسب فلانا فهو
نسبه اى قريبه وبينهما مناسبة اى مشكلة
ونسبت الرجل ذكرت نسبه وبابه نصر ونسبه
ايضا بالكسر انتهى والمعنى اللهم اجعلنى من
الحققة بنسبه الظاهر كحقوقا تاما فان اهل
النسبة الظاهرة على مراتب في نسبتهم جدهم
الا على فمن اولاده من هو بمنزلة السمع منه ومنهم
من هو بمنزلة البصر ومنهم من له نسبة لعضوين
واكثر ومنهم من تصح له النسبة التامة
لظاهر جسمانيته ومنهم من يجمع له بين الظاهر
والباطنية فيكون وارثا حده الاعلى ووارثا
حده الاعلى وهذا الالتحاق التام الاكمل الاشمل

هو الذي سأل المولف لاجل لانه رضى الله
تعالى عنه جمع من فضل ربه بين النسب الظاهري
الطبيعي والنسب الباطني الديني فسل
كمال التحاقه بهما فان قلت فعلى هذا التقرير
كيف نفهم قول البشير النذير صلى الله
عليه وسلم ابو بكر وعمر منى بمنزلة السمع
والبصر من الراس قلنا هذا بيان لبعض جوده
القرية والاقتباس والافهام من اكمل من صحت
له النسبة التامة لظاهرية وباطنية بدو
التباس وقد جاء في الخبر الشرف والعلم اخوان
فليس لشريف غير عالم ان يفخر على عالم لان هذا
حاز النسب الظاهر والثاني الباطن الباهر
وحق العالم وان بلغ في علمه الغاية ان يراعى

حقوق المودة في القرني ولا يغتر بالرواية و
الدراية فان رعاية اهل البيت محممة لازمة
على كل ذي نفس نفيسة للمعالي مرتقية
جازمة فان من هذا البيت الزكي الطاهر
نبع هذا الخبر الطام الباهر ولقد حكى سيدي
محي الدين قدس الله سره في فتوحاته في الباب^{٥٢}
فقال ومن خيانة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما سألك فيه من مودة اهل بيته فان
اهل بيته وهو على السوى فمن كره اهل بيته
فقد كرهه فان رسول الله صلى الله عليه
واحدا من اهل البيت ولا يتبع بعض اهل البيت
فان الحب ما تعلق الا بالاهل لا بواحدة بعينه
فاجعل بالك واعرف قدر اهل بيته فمن خان

اهل البيت فقد خان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن خان ماسنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد خان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سنته ولقد اخبرني الثقة عندي
بمكة قال كنت اكره ما يفعله الشرفا
بمكة في الناس فرايت في النور فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
معرضة عني فسلمت عليها وسالتها عن
اعراضها فقالت انك تقع في لشرفا فقلت
لها يا سيدتي اما ترين ما يفعلون في الناس
فقلت اليس هم بني فقلت لها من الان وتبت
فاقبلت علي واستيقظت **سعر**
فلا تعدل باهل البيت خلقا فاهل البيت هم اهل السيادة

وبعضهم من الانسا خس عياني وحبهم سعادته
انتهى وستأتي له عبارة اخرى وهي بالتأمل الحق
واخرى عند قول المؤلف موارد الفضل وقد
نبه المهام الشعراني رضي الله عنه على ان احترام
السيد اذا ثبت ادعاؤه الشرف محتم لازم لانه
مستجير بحاجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان المستجير يرى حقه وذمامه فكيف بمن
انتسب وجهلنا حقية نسبه فتنبه اليها
الواقف واحذر من الوقوع في اهل البيت
واخسر هول المواقف فان المقام خطير ولنا قد
بصير والامر عسير فاعرف حرمة اهل البيت
ولو دأبته جاهلا واما من جمع بين النسب
والعلم فهذا قد استحق على الخير بجلتا يديه فلزم

ان يحج محاربه للمسلم وقد جاء الاقربون اولى
بالمعروف اى الى الله وهم اهل التقوى وعنه
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم
القيمة اليوم اضع نسبكم وارفع نسبي اين
المتقون وعنه صلى الله عليه وسلم لا فضل
لعزى على عجمي ولا لعجمي على عزى ولا لاسود
على ابيض الا بالتقوى الناس من ادم وادم من
تراب وقد اشار لا قربة النسب الباطنى المشا
ليه بحديث سلمان منا اهل البيت قال سيدى
عمر بن الفارض قدس سره بقوله
نسب اقرب فى شرع الهوى بيننا من نسب من ابوى
وقال فى الثانية اجل اجلي ارضى انقضاء صباه
ولا وصل ان صحت لحبك نسيبتى وان لم افتر

حقا اليك بنسبة لعزتها حسبى افتخار بتهمتي
ودون انتهائي ان قضيت اسافما اسات بنفس
بالشهادة ستوت ثم قال رحمه الله تعالى و
حققني بحسبه اي اجعلني متحققا متصفنا
بحسبه والحسب في اللغة الشرف الثابت له
ولا يائه وهو لا تصاف بالصفات الحميدة
قال الشاعر ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن
له حسب كان اللئيم المذمما فالمفتخر بالانساب
يقال لصاحبه عظامي والمفتخر بالاخلاق
الكرامة من باب الاكتاب يقال لصاحبه
عصامي يحكى ان الحجاج ذكر عند رجل بالجهل
وكان له اليه حاجة فقال في نفسه لا خير فيه
فلما دخل عليه قال له اعصامي انت امر عظامي

اراد اشرفت بنفسك ام تفخر بابائك الذين
صاروا عظاما فقال انا عصامي وعظامي فقال
الحجاج هذا افضل الناس فقضى حاجته ومكث
عنده مدة ثم فحص عن امره فوجد اجهل الناس
فقال له اصدقني والا قتلتك فقال قل ما بدا
لك اجبك فقال كيف اجبتي لما سالتك
عما سئلت فقال لم اعلم اعصامي خيرا من عظامي
فخسيت ان اقول احدهما فاخطى فقلت كلاهما
فان ضرتني احدهما نفعتي الاخر فقال الحجاج
عند ذلك المقادير نصير الغي خطيبا انتهى
وقال في المضاف والمنسوب نفس عصام يضرب
مثلا فيمن يشرف بالاكتساب لا بالانتساب
ويسود بنفسه لا بقومه وهو الباهل الذي

يقول

يقول فيه النابغة لفسر عصام سودت عصا
وعلمته الكرى والاقداما وجعلته ملكا هماما
وكان عصام هذا صاحب النعمان بن المنذر
انتهى وقال عصام الدين رحمه الله تعالى الحمد
لله الذي جعلني عصاما ولم يجعلني عظاما
ومعنى قول المؤلف رضى الله عنه وحققني
بحسبه اى اجعلني متخلقا باخلاقه المحمدية
متسما بسماته الاحمدية **وعرفني اياه** اى عرفني
ذاته الشريفة المقدسة المنيفة ولومن بعض
وجوهرها لا يكون صبا بها كمنسوبها و
مكسوبا وموهوبا ومنسوبها **معرفة** خاصة
تتحقق بها فيزداد له حبي ويسمو معه ادبي
فينموا قرني ويكشف لي عن التجلي الحبي المشار اليه

اسلم اى انجو او اخلص بها اى بئلك المعرفة
المحدية من موارد جمع مورد والمورد موضع المورد
ومنه مورد الماء وقد قيل والمورد العذب كثير
الزحام الجمل بما يقتضيه قدس ذاته ومقامه
الارفع الا تراه الذى عن كل نقص تقدس وتنزه
اوبان اوجهل حضرة من الحضرات التقريبية
والمقامات الاصطفائية وكان رضى الله عنه
يقول اللهم انك سدوت دوننا باب النبوة
وفتحت لنا باب الولاية فجده على بالمعرفة التى لا
جهل معها التى خصصتها بالصدق يقين من عبادك
الاطهار وجعلتها اعلا درجة تنال فى هذه
الدار للسادة القادة الاخيار وهذا مطلب
اهل الهمم العلية والسقيم المرضية فان منتهى درجة

في الولاية الكبرى تبلغ صاحبها السلامة
من موارد الجمل بالنسبة لأهل الدرجة الوسطى
والصغرى فافهم **واكرع** أي اتناول بفهم توجهاتي
بدون كفاياتي وأنا تخيلاتي **بها** أي بتلك
المعرفة **من موارد الفضل** الخاص لذاتي الذي
به تمام لذاتي والفضل في اللغة الأحسان
وفي الاصطلاح ابتدأ أحسان بلا علة انتهى
وموارد الفضل الخاص بكل الخواص موارد لا
يجلس عليها طفيلي صفة ولا يعبر عنها لسان
ولا نبت شفة أذهي البحر المحيط الذي لا يسمع
لموجه غطيط وعن تلك الموارد الراقية تتلقى
هذه الغية الفائقة ومنها تكرر مع أهل البيت الذي
قال الله تعالى في حقهم أنما يريد الله ليذهب

عنكم

عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا قال
سيدى محى الدين قدس الله سره فى الباب ٣٩
من فتوحاته ولما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبدا محضا قد طهره الله واهل بيته
تطهيرا واذهب عنهم الرجس وكل ما يشبههم فان
الرجس هو القذر عند العرب هكذا حكى الفراء
قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
ويظهركم تطهيرا فلا يضاف اليهم الا مطهر ولا
بد فان المضاف اليهم هو الذى يشبههم فما يضيفون
لا نفسهم الا من له حكم الطهارة والتقدیس فانه
شهادة من النبى صلى الله عليه وسلم لسلمان
الفارسي بالطهارة والحفظ الالهى والعصمة حيث
قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان

اهل البيت ٤

منا اهل البيت وشهد الله لهم بالطهارة
وذهاب الرجس عنهم واذا كان لا يضا
اليهم الا مطهر مقدس وحصلت العناية
الالهية بجراد الاضافة فاطنك باهل البيت
في نفوسهم فهم المطهرون بل هم عين الطهارة
فهذه الآية تدل على ان الله تعالى قد شرع اهل
البيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر واي
وسمى وقد راقدر من الذنوب واوسح وطهر الله
سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالمغفرة
مما هو ذنب بالنسبة اليه ولو وقع منه صلى
الله عليه وسلم لكان ذنبا في الصورة لا في المعنى
لان الذم لا يلحق به على ذلك من الله ولا مناسرا

الاطهرون

ولو كان حكمه حكم الذنب لصحبه ما يصح
الذنب من المذمة ولم يصدق قوله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
قد خل الشرفا والادفاطمة كلهم منهلا ومن هو
من اهل البيت مثل سلمان الفارسي الى يوم القيمة
في حكم هذه من الغفران فهم المطهرون اختصا
من الله وعنايته بهم لشرف محمد صلى الله
عليه وسلم وعناية الله به ولا يظهر حكم الشرف
لاهل البيت الا في الدار الاخرة وانهم يحشرون
مغفورون لهم واما في الدنيا فمن اتى منهم حدا
اقيم عليه كالتائب اذا بلغ الحاكم امره وقد
زنى او سرق او شرب اقيم عليه الحد مع تحقق
كما عز و امثاله ولا يجوز ذمه وينبغي لكل مسلم

المغفرة ٤

مؤمن بالله وبما أنزل أن يصدق الله في قوله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيراً فيعتقد في جميع ما يصدر من أهل
البيت أن الله قد عفى عنهم فله فلا ينبغي
لمسلم أن يلحق المذمة بهم ولا يشاء عرض
من قد شهد الله بتطهيره وذهاب الرجس
عنه لا بعمل عملوه ولا بخير قدموه بل بسابق
عناية من الله بهم ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم قال
بعد كلام طويل في حقهم نفيس ينبغي أن
يكتب بالذهب على وجوه القراطين وليس
لنا ذم واحد فكيف بأهل البيت فإن نزلنا
عن طلب حقوقنا وعفونا عنهم في ذلك

أي فيما أصابوه كان لنا بذلك عند الله
اليدين العظمى والمكانة الزلغى فإن النبي صلى
الله عليه وسلم ما طلب منا عن أمر النهي إلا
المودة في القرني وفيه صلة الأرحام ومن لم
يقبل سؤال نبيه فيما سأل فيه مما هو قادر
عليه بأي وجه يلقيه عداا ويرجو شفاعته
وهو ما اسعف نبيه صلى الله عليه وسلم فيما
طلب منه من المودة في قرابته فكيف بأهل
بيته فهم أخص القرابة ثم قال فلو صحت
محبتك لله ورسوله صلى الله عليه وسلم
أحببت أهل بيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورأيت كلما يصدر في حقك مما لا يوافق
طبعك ولا غرضك أنه جمال تتنعم بوقوعه

منهم فتعلم عند ذلك ان لك عناية عند الله
الذى احببتهم من اجله حيث ذكر لك من
حبه وخطرت على باله وهم اهل بيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتشكر الله على هذه
النعمة فانهم ذكرك بالسنة طاهرة
بتطهير الله طهارة لم يبلغها علمك واذا
رايتك على ضد هذه الحالة مع اهل البيت
الذى انت تحتاج اليهم ولرسول الله صلى
الله عليه وسلم حيث هدى الله به فكيف
اثق انا بوجدك الذى تزعم به انك شديد
الحب فى الرعاية بحقوقى اوجابى وانت
فى حق اهل بيت نبيك بهذه المثابة من
الوقوف فيهم والله ما ذاك الا من نقص ايمانك

ومن مكر الله بك واستد راجه من حيث لا تعلم
ثم قال فلو كشف لك يا ولي عن منازلهم في
الآخرة عند الله لوددت ان تكون مولى من
موليهم والله يلهمنا رشدا نفشنا الخ وما
ذكرت هذه العبارة في هذا المختصر إلا
لنفاستها ومس الحاجة اليه لكل من على الظاهر
اقتصر ثم قال المؤلف قد سنا الله بأسراره
واحملني على سبيله أي واجعلني محمولا
على كاهل العناية الازلية حاملا
لأعباء الأسرار الإقدسية بما تخلقه في من
القدرة على الطاعة وبالجذبات الإلهية التي
كل جذبة منها توازي عمل الثقلين من أهل
الاستطاعة وبالنفحات المنصوص لها التي

من غفل عنها ما عقل بل سهى وهي او المعنى
اوجد في باعثة تسير في على سبيله الواضح
الذي نوره لنور الغزاة فاصح **الى حضرتك**
اي حضره قربك الخاص بالخواص **حلا** مفعول
مطلق ويكون ذلك الحمل الاكرامى الشريف
التخصيصى التعريفى **محفوظا** صفة كمالا ^{يدل} اي
محوطا **بنصرتك** اي بمعونتك وتأييدك ^{سنة}
فان الحمل اذا خلا عن الحفظ والتأييد بما
ضل صاحبه عن طريق الشكر من الشكر
فعري عن المزيد **واقذفنى على الباطل فادفعه**
اي واجعلنى وجهها من وجوه الحق الذى
ينزهه به الباطل وينحق ويثبت الحق فلا
ينسحق والمعنى ادم بوجودى الثابت ^{يتجلى}

عليه بالصفة الوجودية على الباطل من صفاتي
الحادثة الوهمية فاحقه بك فيظهر لعياني
ويحقق جنائي بفتاء ما لم يكن وبقاء ما
لم يزل وافهم قول لبيد والمراد من قرب
الوريد فيزول من مشهد الغيرة لا نحا^{قه}
بظهور انوار السيرة فاكون مكتملا في ذاتي
مكتملا من قابل صفة من صفاتي ثم قال
المولف رضي الله عنه وعنا به **وزج**
اي اذ فعني برفق وقد جاء في بعض روايات
المعراج ثم زج بي في النور **في بحار الاحدية**
والاحدية في الاصطلاح عبارة عن مجلي
ذاتي ليس للاسماء ولا للصفات ولا للشيء
من موثراتها ظهور فيه **والنشئ** اي خلص

وحقق نزعى واخراجى من **او حال** جمع وحل
وهو الطين الرقيق **التوحيد** قال في التعاريف
التوحيد في اللغة الحكم بان الشئ واحد
والعلم بانه واحد وفي الاصطلاح التوحيد
تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور في
الافهام ويتخيل في الاوهام والاذهان
انتهى وقال سيدى احمد بن عطاء الله
الاسكندري قدس الله سره في كتابه مفتاح
الفلاح في ذكر الله الكريم الفلاح باب
التوحيد قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى
التوحيد ان يرى العبد الامور كلها
من الله رؤية تقطع التفاته عن الاسباب
والوسائط فلا يرى الخير والشر الا منه

ومن ثمرة ذلك التوكل ترك شكاية الخلق وترك
الغضب عليهم والرضا والتسليم بحكم الله
تعالى وكان التوحيد جوهر نفيس له
قشران أحدهما بعد عن اللب من الآخر
فخصص الناس الاسم بالقشر وأهملوا اللب
القشر الأول أن تقول لا إله إلا الله وهذا
يسمى توحيداً لأنه منافق للمثلث الذي
صرح به النصاري وقد يصدر عن المنافق
الذي يخالف سره جهره القشر الثاني أن
يكون في القلب مخالفة وإنكار لمفهوم هذا
القول بل يشمل ظاهر القلب على اعتقاد ذلك
والتصديق وهذا توحيد عوام الخلق و
المتكلمون فيه حراس هذا القشر عن شوش

المبتدعة الثالث وهو القلب ان يرى الامور
كلها من الله تعالى روية تقطع النفاة
عن الوسائط وان يعبد عبادته يفرده بها
فلا يعبد غير ^{التوحيد} ويخرج هذا التبع الهوى
وكل متبع هوى فقد اتخذ الهه هوى عنه
صلى الله عليه وسلم ابغض اليه عبد في
الارض عند الله عز وجل الهوى انتهى وقال
سيدى محي الدين قدس الله سره في الباب ١٧٢
في معرفة مقام التوحيد ^{جسد}
دمية في القلب قد نصبت ماها روح و
كتب فيها عقيدتها بمداد كله جسد
احد ما مثله احد بحال النفث منفرد
مصدره ان كان حضرة وهو لا شفع ولا عدد

الذي قام الوجود به امرنا عليه ينطق
 وانا العبد الفقير به وهو المحسان والحمد
 فاعجبوا من حكمته فقد نعم الرحمن ما وجدوا
 حكمة تحوى على حكم نالها الحسا اذ حسدوا
 ابد يعنوا الى ازل سيري وماله امد
 هكذا التوحيد فاعتبروا واحد في واحد احد
 اعلم ان التوحيد المستعمل في حصول العلم
 في نفس الانسان او الطالب بان الله الذي
 اوجده واحد لا شريك له في الوهية و
 الوحدة صفة الحق والاسم منه الاحد
 والواحد واما الوجدانية فقيام الوحدة
 بالواحد من حيث انها لا تعقل لا بقيامها
 بالواحد وان كانت نسبية تنزيه فهذا معنى

ازل قدمته الابد
 كل من يجري الى امد

التوحيد كالتميز والتفريد وهو العمل في
حصول الانفراد الذي اذا نسب الى الموصوف
به يسمى الموصوف به فردا او منفردا او
متفردا اذا سمي به فالتوحيد نسبة فعل
الموحد يحصل في العالم به ان الله واحد
قال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
وقد وجد الصلاح وهو بقاء العالم وجوده
فدل على ان الموجود له لو لم يكن واحدا ما
صح وجود العالم هذا دليل الحق فيه على
احديته فصاحب الدليل العقلي في ذلك
ولو كان غير هذا من الادلة ادل منه
عليه لعدل اليه وجأء به وما عرفنا بهذا
ولا بالطريق اليه في الدلالة عليه وقد

تكلف

فتكلف قوم الدلالة عليه بطريق آخر وقد
حوى في هذه الدلالة فجمعوا بين الجهل فيما
نصبه الحق دليلا على احديته وبين سوء
الادب فاما جهله فكونهم ما عرفوا مواضع
الدلالة على توحيده في هذه الآية حتى
قد جوافيه واما سوء الادب فمعارضتهم بما
دخلوا فيه من الامور القاذحة فجعلوا نظرهم
في توحيده اثم في الدلالة مما دل به الحق على
احديته وما ذهب الى هذا المتأخرين من المتكلمين
الناظرين في هذا الشأن واما المتقدمون كابن
حامد الغزالي واما الحارثيين وابي اسحق ^{سفراني} الاسفرائيني
والشيخ ابى الحسن فما عرجوا عن هذه الدلالة
وسهوا في تقريرها وابانوا عن استقامتها ^{بها}

مع الله تعالى وعلمنا بالموضع الدلالة منها
الى اخر الباب الحاوي على الباب والكلام
على التوحيد يستدعي طوله فالنقف منه
بالوصيد ونظفي المصباح فقد طلع بها تفرح
الصباح واما احواله اى الاحوال التى طريق
السيار ومعارج التوحيد الخاص بكل طيار
فهى كثيرة تعرض للمسالك بدون مسلك
وبه فى تلك المسالك وشربه من هذا السبيل
وغالبها تعرض له فى مقامات التكوين قبل
وصوله لمنازل التمكين ولما تلوح له اللوح
وتفوح عليه بالحمى الرواح لا يتمالك من
خلع العذار والشطح عند ارتفاع الاستار
واذا شرب ذاق طيب ذلك المذاق فيطلب

السري فلا يجد اليمين طريق فيزول قطبته
بالتهاب وحر يق فيتواجد ثم يلمع له بارق
الوجد والوجود فيغيب بتوحيد الاحد
عن الوجود وتسطع لديه لوامع الجمع فيفتي
بها عنه وينفجر قلبه سر جمع الجمع فينسحق
بعد الحق ثم يرتقي بعد ما يسعى مقام البقاو
يرجع للفرق الثاني بعد الغيبة والغربة
عنه بصوامع التداني وهذه كلها وحداتكم
هلك فيها هالك اذا تساعده عناية القدير المالك
وقد بسطت الكلام في الشرح فارجعه
والسلام قال قدس الله وبقربه الاتم سره **و**
اغرقني اي واجعلني غريقا في عين اي في حقيقة
محال الوحدة الذاتية وهي في الاصطلاح عبارة

عن علمه تعالى بذاته وصفاته وتجميع الموجودات
على وجه الاجمال من تمييز بعضها عن بعض
وهذه مرتبة التعيين الاول **حتى** بمعنى الى
او **لا ارى** ببصيرتي وبصري **ولا اسمع**
بسمعي وروحي وجسمي **ولا اجد** من الوجدان
ولا احس من الاحساس **الا** ادات حصر **بها**
اي بالوحدة المطلقة فاحضى بقربي الفرائض
والنوافل واسيرلك بك فيك عند رجوع
القوافل **واجعل الحجاب الاعظم** الذي هو بيننا
نحمد صلى الله عليه وسلم **حيات روي** اي اكشف
لي الحجاب عن ذلك حتى ادرج في والاك فارى و
جهه المهدي في كل طرفة عين ويزول عني في
مشهدي الاين والبين فاقول اذا حدثت بهذه

النعمة خلاقي ليعرفوا ما الذي به خلاقي انه
خصني بروية وجه زوال عن كل من رآه الشقا
وهو صلى الله عليه وسلم روح جسد الكونين
وعين حياة الدارين على الكشف الجلي الالهي
الباهر واليقين والرشق العلي الزاهي الظاهر
للمتقين قال سيدي نحي الدين قدس الله سره
المتين المبين في الباب^٣ من فتوحاته واعلم ان
العلم النور بفقته محمد صلى الله عليه وسلم
في ظهوره روحا وجسما وصورة ومعنى ما ثم
الاميت واما روحه الذي هو محمد صلى الله عليه
وسلم هو من العالم في صورة المحل الذي هو فيه
روح الانسان عند النور الى يوم البعث مثل
يقظة النائم في العالم لما اعطاه الكشف وقوله

صلى الله عليه وسلم اناسيد الناس والعالم
من الناس فانه الانسان الكبير الحرم والمقدم
في التسوية والتعديل ليظهر عنه صورة نشأة
محمد صلى الله عليه وسلم كما سوى الله جسم الانسا
وعدله قبل وجود روحه ثم نفخ فيه من
روح روحا كان به انسا تاما اعطى
بذلك خلقه فهو نفسه الناطقة فقبل
ظهور نشأته صلى الله عليه وسلم كان العالم
في حال التسوية والتعديل كالجنين في بطن
امه وحركة كالروح الحيواني منه
الذي صحت له به الحياة فاجل فكره فيما
ذكرته لك فاذا كان يوم القيمة
يجي العالم كله بظهور نشأته مكمل

صلى الله

صلى الله عليه وسلم موفور القوى وكان
اهل النار الذين هم اهلها مرتبتهم في انساب
العالم مرتبة ما ينمو من الانسان فلا يتعين
بالموت ولا بالحياة وكذا ورد فيهم النص
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لا
يموتون فيها ولا يحيون وقال الله تعالى لا يموت
فيها ولا يحيى والملائكة من العالم كالصور
الظاهرة في خيال الانسان وكذلك الجن فليس
العالم انسا كبيرا لا يوجد الانسان الكبير الكمال
الذي نفسه الناطقة كما ان نشات الانسان
لا تكون انسانا لا بنفسها ولا تكون كاملا
هذه النفس الناطقة من الانسان الا بالصورة
الالهية المنصوص عليه من الرسول صلى الله عليه

وسلم فكذلك نفس العالم الذي هو محمد صلى
الله عليه وسلم حاز رتبة الكمال بتمام
الصورة الالهية في البقاء والتوابع في
الصورة وبقاء العالم به فقد بان لك حال ^{العالم}
قبل ظهوره صلى الله عليه وسلم انه كان بمنزلة
الجسد المسوي وحال العالم بعد موته بمنزلة
النائم وحال العالم ببعثه يوم القيمة بمنزلة
الانتباه واليقظة بعد النوم ثم قرر في هذا
الباب مما هو من العجب العجائب ثم قال
المولف قدس الله روحه وادام ترفيته وفتوحه
وروحه اي واشهدني ان روحه العلية التي
هي روح الارواح وروح الارياح **سر** اي ^{طهر}
حقيق التي قام وجودي عليها ونسبت اليها الاشياء

مستدام منه واخذنا **حقيقته** اي واجعل
مشهدى ان حقيقته المحمدية الزكية الزكية
الاولدية **جامع عوالي** لما راه صلى الله عليه
وسلم به بعين العيان وتحقيق بوصلة وار
في السر والاعلان ولا يكون متلقيا عنه بكل
لطف في محيط ابى سرا وعلنا بامداد الطاء
ما في **تحقيق** اي بيبوت **الحق الاول** الذي
هو الانسان الكامل وعليه دون غيره
المعول وهو القلم الاعلى الالهى والعقل الاول
والحق المخلوق والعدل والروح القدس الانز
الاكمل قال سيدى محى الدين قدس سر
في الباب ٣٧ في اثناء خطبته البليغة الفصحى
التي جعلها الاستان بد العالم مزججه فاول موجود

فأول موجود أداره سبحانه فلك الاشارات
ادارة احاطته معنوية وهي اول الافلاك
الممكنات المحدثات المعقولات واول ظهر
صورة هذا الفلك العماي صور الروحانيات
المهمات الذي منها العلم الالهى الكاتب العلامة
فى الرسالات وهو العقل الاول الفياض فى
الحكميات والانبياءات وهو الحقيقة المجدية
والحق المخلوق به والعقل عند اهل اللطائف
والاشارات وهو الروح القدس عند اهل
الكشف والتلوينات فجعل عالما حافظا باقيا
تامكا ملافيا ضاكا نبيا من دوات العلم بحكمة
يمين القدرة عن سلطان الارادة العلوم الجارية
الى نهايات وهو مستوى الاسماء الالهيات

الى اخرها

الى اخرها ثم قال المؤلف رضى الله عنه **يا اول**
الاول هو الذى وجوده لنفسه فلا يتوقف
على غيره ولم يكن مسبوقا بالعدم والذى لم
يكن لوجوده ابتداء **يا اخر** الاخر هو الذى لا
نهاية له واتصافه بالاولية والاخرية لا
يتوقف على وجود مخلوق بل هو لما استحققه
ذاته وصفاته فاوليته عبارة عن صفة
وجوده الذى لم يكن مسبوقا بالعدم واخريته
عبارة عن صفة وجوده الذى ليس له نهاية
ولا غاية **يا ظاهر** الظاهر هو الذى لا يخفى لظهوره
كل شئ **يا باطن** الباطن هو الذى لا يدرك
من حيث ذاته فلا تكيفه العقول ولا يعلم
حقيقته شئ **اسمع نداي** اى اقبل واسجب

يا سميع ندائي اي دعائي **بما** اي بالذي ^{سمعت}
به اي قبلت بسببه **ندا** اي دعاء **عبدك**
الذي تحضت لك عبوديته واضفته الى
ذاتك اضافة تشریف في خطابك القدیم
العظیم الشریف **زكريا** عليه السلام
برحيا من ولد سليمان بن داود عليها السلام
وقيل زكريا بن اذن فاكون مقبول الدعاء من
الرد غير مرتاع عن الخجل وجل لمعلوم ان الاجابة
احل من الامن عند الخائف الوجل **وانصرني**
على اعدائي الذين هم نفسي وشيطاني ودنياي
وهوائاي اي ايدني عليهم وانصرني نصرا
مطلقا لا طلق من قيد الاعداء وَاَكُونُ لِلْعَبِيدِ
مطلقا ولما علم ان واسطة الوسائط نصرت ^{بالعب}

مسيرة شهر والشهر قد رقطع القمر درجات
الفلك المحيط فعم نصره بالرعب ما قطعه
القمر فعمو رعبه كرحمته فليهذا طلب النصر
لعلمه ان النصر لا يكون الا من عنده **لك** اى
بحولك وقوتك وسطوتك وقدرتك فلا
يغالبنى احد الا غلب ولا يعارضنى معارض الا
سلب وعطب لان من ايده لا يخذل ومن
وليته لا يعزل **لك** اى لاجل ان اقوم بجو عبوديتك
ولا تنصر ملتك لخنيفية وشريعتك المصطفوة
ولا كون من نصر دينك فنصرته وامثله
امر لك فى قولك كونوا انصار الله فحفظته
واليدى اى قوتى قال الله تعالى وايدنا بروح
القدس فى الجلالين اى قوتنا بروح الله من

قال في الجلالين اي قربناه بروح الله من اضافة
الموصوف الى الصفة اي الروح المقدسة جبر
لطهارته وليسير معه حيث شاء فلم تستصموا
انتهى والمعنى ايدي كما ايدت المصطفين من
عباد الله حتى اسلخوا من مقتضيات البشرية
وارتقوا عن حضيضها الى اوج التدليات
الروحية وتحققوا بقرب الفرائض والنوافل
وتخلقوا بالاخلاق الالهية عن كل خلق نازل
سافل فابراء اكمل عين الفؤاد بما خصصتني
من الامداد والابرص الذي سأت صفاته و
كثرت افاته ويحيي به ميت الجمل بنور
العلم الذي نهلتني منه اعذب نهل فاكون
عيسى محمد القدم والمشرق واغرب بنعمات

معارف

معارفي كل طروب ومن لا يطرب **بك** أي
بعنايتك وسابق هدايتك وحولك وطولك
لك أي لاجل ان ادل التايهين عليك واصل
المنقطعين اليك **واجمع بيني وبينك** في
مقعد صدق عنايتك على بساط مشاهدتك
جمعا خاصا منحة الخالص من عبادك الذين
دفعت لهم الرب ومحوت من نظرهم النسب
والسبب وجمعت ايديهم بتأييدك على اعانة
صدق الطلب وثبت اقدامهم على صراط تقريب
وازلت عنهم الريب ووقيتهم وعناء السفر
وكأبة المنقلب واوصلتهم بالعناية العظما
متخوفين بالرحب منعمين بالمدد الاتم الاعم
الاحب وذلك لهم الصعاب وحميتهم من

العطب وحملتهم على فلك التقريب في بحر الوفاء
وسرحتهم في برتوك على مجائب القرب واعلمتهم
بما امكن واستحال ووجب فهو لا اهل الجمعية
الكبرى الخاصة التي تشرك الفايرون
بدخول امهات الحضرات وجميل تلك النظر
وعدها مائة الف وخمسة وعشرون الفا
واكثر كما كتب اهل هذا الفن مسطر
وحل بيني وبين غيرك حتى لا ارى الاغيا
لاحتجاني عنها بسواطع طواع لوامع الانوار
وكن انت حجابي في حال دنو واقترابي
فلا ارى سواك ولا اسئد الاك ولهذا
ليشهر تلمذه الكبير امام وقته الاكبر
ومقدام زمانه الا فخر سيدي ابو الحسن الشاذلي

قدس الله سره الانوار يقول اللهم اهدني
بنورك لنورك فيما يرد علي منك وفيما يصد
مني اليك وفيما يجري بيني وبين خلقك وضيق
علي بقربك واحجبني بحجب عزتك وعن حجبك
وكن انت حجابي حتى لا يقع شيء مني الا
عليك الى اخره واقول عند محو الآثار بالانوار
والاغيار بالانوار والانوار بالانوار
لمن الملك اليوم لا سمع الجواب من سرادقات
الاقتراب لله الواحد القهار فاحقق ان
الوجود لله وان لا مقصود سواه ويرفع الشك
والارتياب والاستنباه ويظهر لي سر انما
تولوا فثم وجه الله فاقول عند ذلك الله
ولهذا قال المؤلف سامحه الله تعالى **الله الله**

لله وقد ذكرنا في الشرح بعض إشارات هذا
التكرار ورفعنا عن وجوهها بعض
الاستار ولندكر هنا ما لم نضرح به
هنا لك حتى لا يقع الاشتراك ويتجدد الوقف
على هذا الشرح الفايده وتكون له للكمال ان
شاء الله تعالى فايده فنقول ومن مكنة
التكرار ان منبره الشريف صلى الله عليه
وسلم كان ثلاث ادراج قال الشيخ في
فتوحاته وكذلك الاسماء على ثلاث مراتب
لكل درجة مرتبة فاسماء تدل على الذات
لا تدل على امر آخر واسماء تدل على صفات تنزله
واسماء تدل على صفات افعال وما ثم مرتبة
رابعة ومن ذلك ان السيد السند المختار

المرشد المنجد السائر المختار لقن اصحاب الاخبار
كما جاء في بعض الاخبار الذكر ثلاث
مرات ذكر النفي والاثبات ولقد حصل
بمن الله سبحانه وتعالى لهذا الفقير في مبشرة
عظيمة تلقينه صلى الله عليه وسلم هذا الذكر
المثير ثلاث مرات وكذلك هذا الاسم
ثلاث اوار المسرات وذكرت هذه المبشرة في
رسالة السيوف الحداد في اعناق اهل الزندقة
والاحاد وحدثت ان اسطرها هنا لتكون
للووقف تبصرة توريثه هنا ولتقل المبشرة
المسطرة هناك بحر وفها وهي ولقد من الله تعالى
على عبده الجاني والمسرف المقصر المتواني ايام
تبصر لقلبي هذه الرسالة وكنت بديت ان

كراريسين بروية الحبيب الاعظم والطيب
الافخم صلى الله عليه وسلم في المنام وذلك
يوم الاربعاء السابع من محرم تمام الف ومائة
واربعة وثلاثين فكان ذلك نهرا فرايت
كأني مجاور في المدينة المنورة على ساكنها
افضل الصلاة واتم السلام ولى كل يوم
تردد على الحجرة النبوية والوقوف بين يدي
خير البرية لالتماس بركاته الطامه
وامداداته العامه فحدثت على العادة فرأيت
غلاما اعرفه قد وقف قبالة الشباك الشريف
وهو يصيح غافلا عن احترام ذلك المقام
المنيف فانتهرته وقلت له افي مثل هذا المقام
يكون الضحك فاجاب الغلام ثم اني اعتراني حال

وبكا

وبكا بنحيب وانا نادى يا رسول الله نداء صـ
كئيب فرأيت ذاته الشريفة قد تمثلت
لى في صورة منيفه وعلى راسه الشريف^{مة} عما
خضر اقد علامن المهابة والانوار ما يحل عن
الوصف قدرا فاكبت عليه اقبل يديه
فاضاد على وقال ساعدنا او قال ساعد^{مة} الا
فقلت بماذا يا رسول الله فقال لا اله الا الله
واظنه كررها ثلاثا كذلك فقلت على
الراس والعين يا رسول الله وقلت في نفسي الحمد
لله هذا تلقين من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك بهذين الاسمين واضمرت في نفسي
ان اشتغل بهما امتثال الامر صلى الله عليه وسلم
ثم قال اقرأ قصيدة الغزالي ففهمتها انها

لشدة اودت بالمهج يا رب ففجّل بالضرع
فزدت فيها ثلاثة ابيات فقلت على الرايس
والعين يا رسول الله فامتثلت امره المطاع
وزدتها بعد الانتباه ثلاث ابيات وهي
وعلى الصديق خليفة وكذا الفاروق وكل نج
وعلى عثمان شهيد الدار وفافرق اعدا الدج
وابي الحسنين مع الاولا وكذا الازواج وكل شج
ثم مشى فتبعته وقلت يا رسول الله اني علمت
قصيدة على وزن قصيدة الغزالي وقد ذكرتها
اخر ورد السحر فقلت فيها بالذات بسر
السريمن افضالك زني منك رحي بحقيقك
العظمي زني وبنور النور المنبج بعاء كنت
به ازلا نحمد من جاء بالسبج فقال صلى

الله عليه وسلم من اين لك هذا المدد فقلت
منك يا رسول الله فقال نعم ثم قال اقرأ قصيدة
الغزالي فقلت على الراس والعين ولم ازل
مساير صلى الله عليه وسلم حتى وصلت الى
باب السلام فاردت ان اودعه وانصرف
فاحتجيت لتقبيل يده الشريفه وانا ابكي وكانى
مدهوش غايب من هيبتة وكشفت راسى
وامسكت ما عليه بىدى اليمينى وصرت وجهى
وراسى بدون حائل على اقدامه الشريفه والبكاء
غالب على ثم الى لما اردت الخروج لمرأولة ظهري
حتى غبت عنه وصرت اقول فى نفسى من انت
حتى يخاطبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويحنو عليك ويتلطف معك بمثل هذا الكلام

وانا ابكي فواجهني بعض الاخوان واخبرني
ان الغلام الذي زجرته اخبر ان فلانا حصل
له مدد من رسول الله والحال انه خرج قبل
ان يرى شيئا ولم يكن في المسجد
احد فحدث الله سبحانه وتعالى على هذه
النعمة وحال الشاهد من هذه الرواية قوله
صلى الله عليه وسلم من اين لك هذا المدد
وقولي منك يا رسول الله وقوله صلى الله
عليه وسلم نعم وقوله اقر قصيدة الغزالي
فهمت منه ان هناك شدة ستحصل وامرني
ان اسئل تعجيل الفرج فما مضى ذلك والذي
بعده حتى حصلت شدة عظيمة ويوم وقوعها
راه صلى الله عليه وسلم بعض اخواننا وهو

في السما

في السماء السابعة لكنه عليه الصلاة
 والسلام في حركة فسئل رجلاً هنا
 فقال انه في حركة الشفاعة وفهم
 انها في الفقير انتهى ما سطر هنالك والله
 يسلك بنا حسن المسالك وكان المؤلف
 قدس الله سره لما سمع قول السيد الاعظم
 صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على
 وجه الارض من يقول الله الله قال الله
 يشير بذلك انه يحمد مولاه القدير المالك ممن
 يحفظ الله العالم بانفاسه لانه ممن بنا
 على الحضور الاكمل محكم اساسه وقد قال بعض
 السادات من ارباب شوق الجيوب كما ذكره
 ابو طالب المكي في قوت القلوب ان العالم

فابيد عن عبد الله
 ابن سلام انه قال
 ابراهيم الخليل يسئل
 الخضر عليها السلام
 باي تسبيح قطعت
 دهرك فقال بكلمات
 بهن بلغت المشرك
 وبهن بلغت المغرب
 وبهن غلبت الجبابرة
 وبهن ذلت الاشياء
 ومن قرأها مرة واحدة
 كتب الله له الف حسنة
 ومحا عنه الف سيئة
 ثم قال صلى الله
 عليه وسلم من كتبها
 في آت وشرها امن
 وجع الراس والصداع
 والضربان والحمى
 والسقفة ووجع
 المفاصل والطحال والكبد
 والطلق وعسر البول ثم ان

في قوله تعالى الوجود ربها على
 من قرأها على
 في قوله تعالى

سبحان من هو دائم لا يسهو

سبحان من هو قائم لا يفتقر

سبحان من هو غني لا يفتقر

سبحان من هو حي لا يموت

سبحان من هو قيوم لا ينام

سبحان من هو عادل لا يظلم

سبحان من هو بصير لا يتأب

سبحان من هو واسع لا يتكلف

سبحان من هو مجيب لا يبري

سبحان من هو جواد لا يبخل

سبحان من هو حلیم لا يعجل

ممت الفائد

والتسبيح

المنسوب لسيدنا

الخضر عليه السلام

يدور بانفاس العارفين فاذا اراد الله نقض
حبل انتظامه قبض العارفين اليه فوصل
وقت احترامه وقال سيدي محي الدين
قدس الله سره بتوا الى انعامه وسقانا
صرف مراده بصا في جامه في الباب ١٤١
بعد ما ورد الحديث المتقدم فما قيده بامر
ناشد على هذا اللفظ لانه ذكر الخاصة من
عباد الله الذين حفظ الله بهم عالم
الدنيا وكل دار يكون فيها فاذا لم يبق في
الدنيا منهم احد لم يبق للدنيا سبب
حافظ يحفظها الله تعالى من اجله فتروا
وتحرب فكم من قائل الله باق في ذلك الوقت
ولكن ما هو ذا كرا لا استحضار الذي ذكرناه

فلهذا

فلهذا لم يعتبر اللفظ دون الاستحضار
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على
ادبارهم نفورا لانهم لم يسمعوها ذكر شركائهم
واشمازت قلوبهم هذا مع علمهم بانهم
الذين وضعوها لله ولهذا قال تعالى قل
سموهم فانهم لو سموهم لقامت الحجة عليهم
عليهم اي فانهم اذا سموهم قالوا حجر وشجر
وكوكب فكل اسم لما معناه عبد وقال
تعالى ان هي الا اسماء سميت بها انتم واباؤكم
الاية فلا يسمى الله الا الله ودرجات
الذكر عند العارفين من اهل الله احد
وخمسون وتسعمائة درجة وعند
الائمة من اهل تسعمائة وعشرون درجة

والله اعلم ولعل الشيخ رضي الله تعالى عنه
اراد بتكرار هذا الذكر تلقين اهل مصر
بل عصره ليس فيهم الى رتبة ذكر الذكر فقد قال
سیدی داود بن باخلا تلميذ سیدی احمد
ابن عطاء الله تلميذ سیدی ابی العباس المری
تلميذ سیدی ابی الحسن الشاذلی تلميذ المؤلف
قدس الله ارواحهم وادام افراحهم وامتدنا
بانفسهم العطير وبقانا لمنازلهم الخاطر
لو ان عارفا بالله تعالى في مشرق الارض ينطق
بحقيقة ورجل محب في مغربها كان له نصيب
من ذلك حسب قسمته وتهذيب محبته
وقال رضي الله عنه ما سكت عارف قط ولو
نفسا الا عقوبة لاهل زمانه ولا تكلم كلمة الا

انتفع

انتفع بها اهل الارض التي هو عليها وقال رضى
الله عنه لو تنفس عارف في بلدة لثبت
ايمان كل عبد فيها انتهى وقد يكون
المولف قدس الله سره لقن عالم الملك اولا
ثم ارتقى فلقن اهل عالم الملكوت ثم ارتقى
فلقن اهل عالم الجبروت بطريق النيابة و
الخلافه عن صاحب المقام الاكمل
الذى لا يستطيع احد خلافة وقد يكون
عرض عليه الملك فاعرض عنه بشغلا في
الفه وقد قال الله ثم الملكوت فقال الله ثم
لجبروت فقال ولو بسطنا بساط التكلم
على هذا الاوتايجه وموارده ومناججه و
معارجه لعاد هذا المختصر مطولا بل اطولا

الله تعالى

ولصار بآعه القصير طويلا أطولا ثم قال رحمه
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى
معاد قال القاضي رحمه الله تعالى ان الذي
فرض عليك القرآن اوجب عليك تلاوته
وتبليغه والعمل بما فيه لرادك الى معاد اي
معاد وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك
فيه او مكة التي وعدت بها على انه من العادة
ورده اليها يوم الفتح كانه لما حكم بان
العاقبة للمتقين واذكرك بوعده المحسنين
ووعده المستسين وعده بالعاقبة الحسنى
في الدارين لما بلغ الخفة في مهاجرة اشتقاق
القمر الى مولده ومولداً بآئه فنزلت انتهى ثم
قال رحمه الله تعالى **ربنا اننا من لدنك** من

قبلك

من قبلك **رحمة وهي اصلح لنا من امرنا** **رشد**
هداية ووجه المناسبة بين الآية المتقدمة
والذكر السابق ان البداية لما كان
منه تعالى كانت نها في الرجوع اليه وهو
الذي خلقكم جميعا منه وقال واليه تعبدون
واليه ترجعون وان الى ربك المنتهى والى الله
ترجع الامور فالذي فرض عليك القرآن واجب
السير في ميدانه ومعالمه هو الذي يرجع الامر
كله اليه في سائر عوالمه فالنهايات رجوع
الى البدايات وهذا الذكر ذكر خاصة ^{لخاص}
والرجوع بعد الذهاب فيه كذلك فذلك مناسب
ذكر هذه الآية عقب الذكر وفي الآية ذكر
الغرض والرد وتخصيص المعاد فقابل الثلاثة

تشير لأمور ثلاثة وقد ورد في قوله تعا ومن
يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم
يذكره الموت فقد وقع أجره على الله وكان
الله غفورا رحیما والموت هو الرجوع إلى الله
يتوفى النفس حين موتها فرجع الكل إلى الله
فناسب ذكر هذه الآية بعد قوله الله الله الله
وفي هذه الآية أيضا خروج ومهاجرة وموت
وتكرر الاسم فيها ثلاثا وأما وجه
مناسبة هذه الآية بعد تلك فإنه لما عرض
في ذكر الآية المتقدمة يطلب بطلب الرد
للصحو في الصحو فإنه الرجوع الأكمل من المحو
في المحو قال ربنا آتنا من قبلك في رجوعنا رحمة
ليكون رجوعنا عين الذهاب وامنحنا هدية

لصريق

لطريق الصواب انك الملك القادر الوهاب
وفي الشرح مزيد بسطه دون اطناب وسئل
الله تعالى ان يوفقنا وسائر الاحياء لما فيه
رضاه بجاه سيد الانجاب وسند اهل الاقتراب
المبعوث للمخلوق رحمة ونعمة وتحقق كل نعمه
صلى الله تعالى عليه وعلى اله وجميع الاصحاب
الاتباع وكل منتسب لذلك لجناب اولاد اخر
ظاهرا وباطنا ما تواتر الاحقاب حمدا ابدا
سرمديا لا يدخل تحت قدر وحصر ولا حسا
الى يوم الحشر والمآب وسلم تسليما وقال
مؤلفه حفظه الله تعالى واهدنا والمسلمين
بمدده قدكمل هذا الشرح المبارك في اواخر
العشر الثالث من شهر رمضان المبارك عام الف

ومائة وستة وثلاثين والحال التي في ديار
الرومية صانها رب البرية ثم الشرح المباني
وكل والحمد لله أولا وآخر بنسخ يد العبد الفقير
السيد محمد بن سعد الدين حلاسي الشافعي
مذهبها القادري سلسلة حقيقة

عقر الله له ولوالديه وللمن

نظر فيها ودعا

لكتابها و

بالمغفرة
والجميع

اللامع

المصري الصغير

الله سره ونفعنا

وهذا حزب

للشيخ رضوي

الفرشوطي قدس

به امين وهو استغفر الله العظيم

الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب

اليه

اليه **ثلاثا** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم **لبي** — ما الله الرحمن الرحيم
توكلت على الله **الكريم الحكيم** ولا حول
ولا قوة الا **بالله العلي العظيم** الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
اللهم يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك
وعظيم سلطانك **اللهم** اني اقدم اليك بين
يدي كل نفس ولحمة وخطرة وطرفة بصر
بها اهل السموات واهل الارض وكل شيء
هو في علمك كائن او قد كان **اقدم اليك** بين يدي
ذلك كله وملا ذلك كله وعد ذلك كله
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
على وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت وكذلك اقدم بين يدي ذاك
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين
بسم الله الرحمن الرحيم
المز ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين
الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما

انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك
هم المفلحون والهمكم الله واحدا لا اله الا هو
الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات
والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون
كل امن بالله وما لا يكتنه وكتبه ورسله لا تفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفر الله
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها

لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طا
ق لنا به واعف عنا واعفر لنا وارحمنا انت مولانا
فا نصرنا على القوم الكافرين شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا
اله الا هو العزيز الحكيم **ان الدين الدين عند**
الله الاسلام قل اللهم مالك الملك توتى الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعرض من تشاء
وتنزل من تشاء بيدك الخير انك على كل
شيء قدير توجى الليل فى النهار وتوجى النهار فى الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي و
ترزق من تشاء بغير حساب **اللهم ارزقنا**

وانت

وانت خير الرازقين وانت حسبنا ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين روف رحيم فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذروا قوما ما
انذرا باوهم فهم غافلون لقد حق القول على
اكثرهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم
اغلا لا هي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشىنا
فهم لا يبصرون **شاهد الوجوه** وعنت الوجوه

الحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما **طه طس**
طسم محمد رسول الله والذين معه أشد على
الكفار رحما بينهم انما امره اذا اراد شيئا ان
يقول له كن فيكون **بسم الله الرحمن الرحيم**
تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شى قدير
الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن
عملا وهو العزيز الغفور الذى خلق سبع سموات
طباقا ما ترى فى خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين
ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قل هو
الرحمن امثابه وعليه توكلنا فستعلمون من هو
فى ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماوكم غورا
فمن ياتيكم بماء معين **بسم الله كهيعص**

كفيت

كفيت ووقيت **بسم الله حمسق حميت**
ونصرت **كأ** انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذرؤه الرياح **هو**
الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم يوم الازفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع **علت** نفس ما احضرت فلا اقسى بالخنس
الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس
ص والقرآن ذى الذکر بل الذين كفروا في عزة
وشقاق قل كونيوا حجارة او حديد او قفوه هم انهم
مسولون فسيكفيكم الله وهو السميع العليم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **طهور**
بدعق تحببه صورته تحببه سقفا طيس

سلاف

سلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من
جوع وامنهم من خوف لسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان
شائت انك هو الا بتر لسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا
انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين
بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخولون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا بسم الله الرحمن الرحيم
ثبت يدي ابي لهب وثني ما اغني عنه ماله وما

كسب سيئ على نارا ذات لب و امراته حمالة
الخطب في جيدها حبل من مسد لبس الله
الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن
شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في
العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم
الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك
الناس له الناس من شر الوساوس الخناس
الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
والناس **الله الله ربي** لا اشرك به شيئا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واسشهد

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا
اعلم واستغفر لك لما لا اعلم **اللهم اني اعوذ بك**
من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز
والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ
بك من غلبة الدين وقهر الرجال والنساء
فاعوذني اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق وما يخلق في الدارين اعوذ بوجه
الله الكريم وبكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بتر ولا فاجر من شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في
الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل

والنهار والاطرق بطرق بخير **يا رحمن** في الدارين
اللهم يا ودود يا ودود يا ودود يا ذا العرش
المجيد يا فعال لما يريد استسلك بنور وجهك
الذي ملأ أركان عرشك وبقدرتك
التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك
التي وسعت كل شيء لا اله انت يا غياث
المستغيثين اغثنى لبس الله اكبر والحي
القيوم الذي لا يموت ابد احصت ديني و
اعمالى وعرضى ونفسى ومالى واولادى واهلى
كذلك ودفعت عنا سوء الدنيا والاخرة
ورفعتهم بهم وبالف الف لا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم وبالف الف **لا اله الا الله**
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالف الف

بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّ
مَعَ اسْمِهِ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَضِيتُ بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِعَدِ
صَلَّى عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا **اللَّهُمَّ** لَا
مَنْعَ لِمَا عَطَيْتَ وَلَا مَعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ
لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **اللَّهُمَّ**
اعْنِ عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحَسَنِ عِبَادَتِكَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ **وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي**
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلَكُوتِ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا **اللَّهُ أَكْبَرُ**
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ

والله اكبر والله اجد الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم كسبيحه وتحميده وتهليله
وتكبيره وحوقلته والمسبحين والمحمدين
والمهللين والمكبرين والمحوقلين وامثالهم
في الدارين كل وقت وحين **ثم تترتلي**
هذه الصلوات بعد الحزب وهي بعد
قراءة الحزب للشيخ رضوي قدس سره
بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم

بِكَ لَكَ صَلَافُضِلْ صَلَوَاتِكَ وَصِلَايَكَ وَتَسْلِيمًا تَكَ
وَبَرَكَاتِكَ الذَّائِبَةُ الْإِزْلِيَّةُ الْإِبْدِيَّةُ الْإِقْدَسِيَّةُ
بِيعْثُوبٍ مَخْلُوقَاتِكَ جَامِعٍ لِأَمِيعِ أَنْوَارِ اسْرَارِ
الْإِلَهَوِيَّةِ وَالنَّاسُوتِيَّةِ **سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَی**
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَبَالِهِ وَاصْحَابِهِ
وَإِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ
أَعْدَادَ مَا تَعْلَمُ مَا تَكُونُ وَمِلَاحُهَا وَزِنَتُهَا مَضْرُوبَةٍ
كَمِيَانُهَا وَكَيْفِيَانُهَا فِي نَفْسِهَا عَدَدُ
الْعَدَدِ وَالْمَدَدِ وَالْعَادِيَةِ وَالْمَعْدُودِينَ وَ
الْمَادِيَةِ وَالْمَحْمُودِينَ مِنَ الْإِزْلِ إِلَى الْإِبْدِ وَمُنَا
كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ وَاتِّهَمَ مِنَ الْخَيْرِ سَوْمٌ
كَمَا يَلِيقُ بِعَظَمِ كَرَمِكَ لِمَ ذَاتِكَ يَا مَنْ
لَا يَنْجُزُكَ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِ فَضْلِكَ شَيْءٌ دُونَ

اذا اعطيتهم فوق ذلك **واسئلك اللهم بك**
وبه وبهم ان تلحقني بهم في ذلك من فضلك
يا مالك الممالك برحمتك يا ارحم الراحمين
امين **اللهم** من فضلك الاجابة اسئلك
مؤمناً موقناً بك مسبحاً حمداً لك ستوسلا
اليك بك وبه وبهم ويقولك واسئلوا
الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليماً
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين فله الحمد رب السموات ورب الارض
رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم **فسبحان الله حين تمسك**
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض

وعشياً

وعشيا وحين تظهرون **حمد يوافي نعمة وكافي**
من يدك كتب يدك وتحمدك والمسبحون والمحمدون
وامثالهم في الدارين كل وقت وحين وكذلك
على ذلك وعلى كل حال الحمد لله رب العالمين
حمد يوافي نعمة ويكافي **اللهم** من يدك
اتوسل اليك بذلة اطوار اضطرار عبوديتك
لعزة اسرار اقدار اقتدار ربوبيتك وعولة
وجود وجودك بجودك على قيامه بك فنحج
اللهم قيامك وقيامه بك ان تغنيني بك
عن سؤلك تسليما لامرك عنا لا فقر بعد ابد
الا لك وان تشهدني فتشهدني حقيقة
وحدة ذاتك واسمائك وصفاتك حتى لا اسمهد
الا اياك في كل دنياك واخرائك وان نحمد عبدك

ورسولك ومصطفاك **اللهم** يا من هوانت
انت هو الكريم لا اله الا انت تكرم على مثل ما لم
على كم غيري به تكرم من كرمك بكرمك يا
اكرم الاكرمين امين **اللهم** يا من هو هو هو
يا من لا هو الا هو **واحد في الوجود الا هو** يا من
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم **يا من هو الله الذي لا اله الا**
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجليل المتكبر سبحان الله عما يشركون يا من هو الله
خالق الباري المصور له الاسماء الحسنى يسبح له
ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم يا حي
يا قيوم يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام و
الطول والاعوام يا دبر السموات والارضين لا

إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين
انسلك بأمثال اتسام المقسمين ووسائل
المتوسلين ان تعطيني امثال ثواب اعمال العار^{ملين}
ومقاصد القاصدين المقبولين من فضلك و^{حمك}
يا ارحم الراحمين امين **٣** انك على كل شيء قدير
وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى المؤمنين
كصلواتك وتسليماتك وبركاتك ونجاتك
وصلوات مخلوقاتك وتسليماتهم وبركاتهم عليهم
اعداد معلوماتك وامثالهم في الدارين كل وقت
وحين **الهي اسلك** بك وبهم رب رب انت
رني وحسبي لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين فرج كرتي وانجز رتي واحسن
ختاتي وأبرز مراحي وانى تبت اليك عما لا ي^{ضك}

فعا فني واعف عني وارزقني وارزق خيري
عني واغفر لي ولهم وللمؤمنين والمؤمنات بفضل
ومن واكفني واكفني واحمني واحملي
وارحمي واسترني وانصرني واحيوني و
باهليتك الكرممة الأهلوية الذميمة عاملني
واقبلني وتقبل مني وبسرعة اغاثه اجابتك
بك بك اغثنني يا غياث المستغيثين بك بك
اغثنني **س اللهم** من فضلك ورحمتك اسئلك
الاجابة بفضلك ورحمتك يا ارحم الراحمين
س آمين س وصل وسلم وبارك عليه وعليهم امثال
امثال ذلك سبحان ربك رب العرش عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
على كل حال ^{حمد} يوافي نعمه ويكافي من يدينه كتبيحه

وتحمده

وتحسينه والمسبحين والمجدين عدد العدد والمدد
والعادين والمدودين والماديين والممدودين من
الازل الى الابد امثالهم كل وقت وحين واغفر لي
وارحمي واهدني ونجني وعافني واعف عني
واقبلني وتقبل مني وبك بك صلني ولا تقطعني
واسجب لي واختم لي والمومنين والمومنات
بحوائيم السعادة يا الله يا رحمن يا رحيم يا كريم
يا امين امين رب العالمين امين وصلى وسلم وبارك
عليه وعليهم كل وقت وحين سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه
امثالهم في الدارين كل وقت وحين تمت
وايضاله استغاثه تتلى بعد الحزب والصلوات
لا الا وحقك ما الغيرة غيرة ترجى لكشف بليتي وعفائي

من ذا الذي أرجو ان لم تعطني يعطيني او يشفيني من بلواه
انا اليك وليس يكشف ضرنا الاك فامنحنا بلوغ مشاء
امن علينا بالمنايا سيدي منك الدوام منك بر الداء
فاعت عبدا قد دعاك موليا واحدا لا اله الا انت
بوسيلتي بالذات ثم صفاتها ومجدها ديك والانباء
والاولياء مع الملائكة العلى وجميع اقسام علك بعباد
وشقاغة قال الرسول بنديها كن منجى بالسؤل يا مولاي
وارحم رضى البعاد بنفحة يسموها فى القرب فوق سما
ثم الصلوة عليهم وسلامك الهمدود فى الاضواء والظلم
والحمد لله الكريم موافيا ومكافيا لزيادة الآلاء

تم التأليف الحزب والصلوات

والمنظومة للشيخ رضى

الفرشوى رحمه الله